

جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الصحافة

إستخدامات المستمعين لإذاعة جدة والإشباعات المتحققة منـها

برنامج (صباحك وطن) انموذجاً.

The Uses of Listeners to Jeddah Radio Station and the Desires that are achieved from it

(Sabahak Wattan) A model

إعداد

عبد العزيز بن مطير سلامه الشراري

(٢٠١٠٩٣٨٠٢٣)

إشراف

الدكتور حاتم العلاونه

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

عمادة الدراسات العليا

جامعة اليرموك

٢٠١٤

قال الله تعالى : ((يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ))

سورة المجادلة :١١

عمادة الدراسات العليا

جامعة اليرموك

نوقشت هذه الرسالة

(إستخدامات المستمعين لإذاعة جدة والإشباعات المتحققة منها برنامج "صباحك وطن" أنموذجاً)

وأجيزت بتاريخ: / /2014

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور حاتم علاونه، (رئيساً) المشرف	....
الدكتور عزام علي عنانزه عضواً	....
الدكتور هاشم أحمد نغيمش الحمامي الزويعي عضواً	....

تفويض

أنا **عبد العزيز بن مطير سلامه الشراري**، أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

الإهداء

إلى . . . . من جعل مشواري العلمي ممكنا إلى أبي العزيز .

إلى . . . . من تحت قدمها تكمن الجنة إلى أمي الحنونة .

إلى . . . . من ساندوني وآزروني إلى أخوتي وأخواتي .

إلى . . . . من رافقتني في دربي إلى زوجتي الغالية وأبنائي .

إلى . . . . أخي وصديقي ورفيق دربي الأستاذ / خالد بن فرحان أبو ذنيه الشراري .

إليهم جميعاً أهدي جهدي العلمي المتواضع هذا ، راجياً من الله أن يطيل بأعمارهم ويصلح أعمالهم .

عبد العزيز مطير سلامه الشراري

الشكر والتقدير

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة، وإلى كل من قام بالإرشاد والمساعدة على إخراجها بهذه الصورة التي نأمل أن تكون إضافة إلى البحث العلمي في جامعتي الحبيبة اليرموك، وأخص بالشكر مشرفي الدكتور حاتم علاونه على ما قدمه من جهود جبارة لإتمام الرسالة حيث كانت إرشاداته وتوجيهاته ونصائحه النبراس الذي يضيء لي الدرب ويسهل على الصعاب، كما أخص بالشكر الدكتور عزام عنانزه على ما قدمه من نصائح وتوجيهات لإتمام الرسالة وأشكر أيضاً لجنة المناقشة على توجيههم وملاحظاتهم القيمة، كما أشكر أعضاء الهيئة التدريسية جميعاً دون استثناء في قسم الصحافة في جامعة اليرموك.

عبد العزيز بن مطير سلامه الشراري

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الشكر
ب	الإهداء
ج	الأيه
د	التفويض
هـ	لجنة المناقشة
حـ	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	ملخص الدراسة باللغة العربية
ك	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
	الفصل الأول الإطار المنهجي
٢	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٥	أسئلة الدراسة
٦	فروض الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٨	نوع الدراسة ومنهجها
٨	حدود الدراسة
٩	مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها
١٠	مجتمع وعينة الدراسة
١٠	اداتا الدراسة
١٠	اجراءات الصدق والثبات
١١	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الموضوع	الصفحة
نظرية الدراسة	١٢
أهداف نظرية الإستخدامات والإشباعات	١٧
فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات	١٨
دوافع التعرض في نظرية الإستخدامات والإشباعات	١٨
إشباعات وسائل الإعلام	١٩
الدراسات السابقة	٢٢
التعليق على الدراسات السابقة	٣٤
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: وسائل الإعلام والإذاعة	٣٨
المبحث الثاني: الإذاعة في المملكة العربية السعودية	٤٨
إذاعة جدة	٥٢
برنامج صباحك وطن	٥٤
الفصل الثالث التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج	
المبحث الأول: التحليل الإحصائي المقدمة	٦٠
ثبات أداة القياس	٦٠
المتغيرات الديمغرافية للعينة	٦١
تحليل عبارات الإستبانة	٦٨
متابعة فقرات برنامج صباحك وطن	٦٩
مدى الرضا عن فقرات برنامج صباحك وطن	٧١
درجة تفصيل برنامج صباحك وطن	٧٣
الأسباب التي تدفع للإستماع لبرنامج صباحك وطن	٧٤
الإشباعات من الإستماع لبرنامج صباحك وطن	٧٦
الإيجابيات من الإستماع لبرنامج صباحك وطن	٧٩
السلبيات من الإستماع لبرنامج صباحك وطن	٨١
إختبار الفرضيات	٨٢

الموضوع	الصفحة
أبرز النتائج	٩٠
التوصيات	٩٤
المصادر والمراجع	٩٥
الملاحق	١٠٣

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
١	معامل الإتساق الداخلي / ألفا كرونباخ	٦١
٢	المتغيرات الديموغرافية	٦١
٣	مكان الإستماع لبرنامج صباحك وطن	٦٥
٤	عدد أيام الإستماع لبرنامج صباحك وطن	٦٦
٥	عدد ساعات الإستماع لبرنامج صباحك وطن	٦٧
٦	متابعة فقرات برنامج صباحك وطن	٦٩
٧	الرضا عن فقرات برنامج صباحك وطن	٧١
٨	درجة تفضيل برنامج صباحك وطن	٧٣
٩	الأسباب التي تدفع للإستماع لبرنامج صباحك وطن	٧٤
١٠	الإشباعات من الإستماع لبرنامج صباحك وطن	٧٦
١١	الإيجابيات من الإستماع لبرنامج صباحك وطن	٧٩
١٢	السلبيات من الإستماع لبرنامج صباحك وطن	٨١
١٣	العلاقة بين الإستخدامات وبين دوافع الإستخدامات	٨٢
١٤	العلاقة بين الإستخدامات وبين الإشباعات	٨٤
١٥	العلاقة بين الإستخدامات وبين الحالة الإجتماعية	٨٥
١٦	العلاقة بين الإستخدامات وبين العمر	٨٦
١٧	العلاقة بين الإستخدامات وبين المؤهل التعليمي	٨٦
١٨	العلاقة بين الإستخدامات وبين الوظيفة	٨٧
١٩	العلاقة بين الإستخدامات وبين الدخل	٨٨

الملخص

استخدامات المستمعين لإذاعة جدة والاشباعات المتحققة منها

برنامج (صباحك وطن) انموذجاً.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الجمهور السعودي لبرنامج "صباحك وطن" الذي تبثه إذاعة جدة، والاشباعات المتحققة منه، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الذي يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطاره الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جمهور مستمعي إذاعة جدة المقيمين في مدينة جدة، واستخدمت الدراسة أداتين الأولى هي صحيفة الاستقصاء، والثانية هي المقابلة. وتم اعتماد (٤٠٠) استبانة للتحليل الاحصائي. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: اهتمام أعلى من قبل موظفي القطاع العام بالاستماع للإذاعة بشكل عام، ولبرنامج صباحك وطن بشكل خاص، إضافة إلى أن المنزل هو المكان المفضل للاستماع لبرنامج صباحك وطن، كما أن مكان الاستماع في السيارة جاء في المرتبة الثانية. وفي المقهى في المرتبة الثالثة. وأن أكثر الفقرات متابعة هي الفقرة الدينية، والنشرة التوعوية، وفقرة الأسرة، وأن رفع مستوى الوعي الصحي من خلال برنامج صباحك وطن يحقق أعلى درجات الإشباع ، وثاني أهم الإشباعات التي يحققها المستمعون لبرنامج صباحك وطن هو متابعة الأخبار المحلية، وثالث هذه الاشباعات هو معرفة القضايا الاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على إجراء بعض التعديلات على بعض فقرات برنامج صباحك وطن التي كانت نسبة رضا المستمعين عنها قليلة كالفقرة الأدبية والفقرة التعليمية، والاقتصادية، والأدبية، إضافة إلى التركيز على الفقرات الأكثر متابعة من قبل الجمهور وزيادة التفاعل المباشر، كالفقرة الدينية، والنشرات التوعوية، وفقرة الأسرة.

Abstract

The Uses of Listeners to Jeddah Radio Station and the Desires that are achieved from it

(Sabahak Wattan) A model

This study aimed to identify the uses of the Saudi public program " Sabahak Wattan," which aired Radio Jeddah, and goal which is realized by it, and study relied on survey methodology, which is principal approach to the study of the public and the media in which the descriptive and analytical, and the study population consisted of audience listeners Radio Jeddah residents in the city of Jeddah, the study tools are the first newspaper survey, and the second is the interview. Was adopted (400) questionnaires for statistical analysis. The study came to several conclusions, including: the attention of the highest by public sector employees by listening to the radio in general , and to program your morning homeland in particular, add to that the house is my favorite place to listen to the program Sabahak Wattan , and a place to listen in the car came in second place. In the cafe in third place. And more paragraphs follow-up is paragraph religious , and bulletin awareness , and paragraph family , and raise the level of health awareness through a program Sabahak Wattan achieve the highest degree of saturation , and the second most important achieved by the listeners of the program Sabahak Wattan is to follow the local news , and the third this goal is to know the social issues The study recommended the need to work to make some adjustments on some paragraphs of the program Sabahak Wattan, which was the proportion of satisfaction listeners about a few literary and paragraph educational, economic, and moral, in addition to focusing on paragraphs most follow-up by the public and increase direct interaction, religious pamphlets , paragraph and family.

المقدمة

إن التطـور الـسريع والهائـل الـذي طـرأ علـى التقنيـات الخاصـة بوسـائل الإتـصال وسـرعة إنتـشارها حولـت أنظـار المهتمـين بعلـم الإعـلام والإتـصال إلـى الإهتمـام بدراسـة الـسياق الإجتمـاعي، الـذي تـستخدم فـي إطـاره وسـائل الإعـلام ودور التفـاعلات البيئيـة والإجتماعيـة والمتغيرات والنفسية والفروق الفرديـة والتجارب والخبرات السابقة والعلاقات في عملية الإتصال الجماهيري، وما يترتب عن تلك العوامل والإستخدامات من تفاعلات لا يمكن بأي حال من الأحوال عزلها أو فصلها عن المحيط الإجتماعي، أو عن التركيبة الذهنية والنفسية والإجتماعية لأفراد الجمهور، فقد أدرك الباحثين أن لدى الأفراد العديد من الدوافع والإحتياجات المختلفة التي يتم في إطارها ومن خلالها متابعة الرسائل وإختيار المحتوى الذي يحقق إشباعا لتلك الإحتياجات (المحيا، ١٩٩٤، ص٤).

إن مداخل الإستخدامات والإشباعات حُددت بأربعة فروض وتتمثل تلك الفروض بمضمون رسائل وسائل الإعلام الذي يوجه بصفة أساسية لتحقيق أهداف معينة، وأن جمهور وسائل الإعلام لديه من الوعي بحيث يستطيع أن يرى أن هذه الوسائل تلبي إحتياجاته ومتطلباته وظروفه الإجتماعية و هي المحدد الأهم في تشكيل إتجاهات الجمهور نحو الرسالة الإعلامية مقارنة بالعوامل الثقافية، وتتأثر العوامل بدوافع إستخدام الجمهور للوسيلة الإعلامية والإشباعات المترتبة على إستخدام هذه الوسائل (عبد الصادق، ٢٠١٣، ص١٢٢).

تتناول هذه الدراسة التعرف على إستخدامات المستمعين لإذاعة جدة والإشباعات المتحققة منها، وذلك بالتطبيق على برنامج "صباحك وطن" الذي يبث من إذاعة جدة، وتتكون الدراسة من ثلاثة فصول، يحتوي الفصل الأول على الإطار المنهجي للدراسة، والذي يتضمن مشكلة الدراسة وأسئلتها وفروض الدراسة وأهداف وأهمية الدراسة بالإضافة إلى نوع الدراسة والمناهج العلمية المستخدمة وحدود الدراسة، كما يناقش الفصل الأول مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها، ومجتمع وعينة الدراسة، و إجراءات الصدق و الثبات، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

ويتناول الفصل الأول كذلك نظرية الدراسة المستخدمة، وهي نظرية الإستخدامات والإشباعات من خلال مناقشة أهداف النظرية وفروضها، ودوافع التعرض في نظرية الإستخدامات والإشباعات، و إشباعات وسائل الإعلام، كما يتضمن القسم الآخير من الفصل الأول عرضا للدراسات السابقة العربية والأجنبية ومناقشتها.

ويتضمن الفصل الثاني للدراسة الإطار النظري والذي يناقش وسائل الإعلام والإذاعة، والإذاعة في المملكة العربية السعودية، والحديث عن إذاعة جدة وبرنامج صباحك وطن. ويشمل الفصل الثالث على التحليل الإحصائي وعرض للنتائج ومناقشتها والتوصيات.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها أن هناك نمط سائد بين مستمعي إذاعة جدة فيما يتعلق ببرنامج صباحك وطن من حيث الإستماع إليه يومياً، إضافة إلى وجود

نمط للإستماع يومان في الأسبوع ويوم واحد. كما أن رفع مستوى الوعي الصحي من خلال برنامج صباحك وطن يحقق أعلى درجات الإشباع حسب وجهة نظر عينة الدراسة، وثاني أهم الإشباعات التي يحققها المستمعون لبرنامج صباحك وطن حسب وجهة نظر عينة الدراسة هو متابعة الأخبار المحلية، لكون الأخبار المحلية لها علاقة وثيقة بعرض بعض الشؤون المحلية والتطورات التي تطرأ عليها.

ويلاحظ من النتائج أن للإستخدامات علاقة هامة مع دوافع تلك الإستخدامات والمتعلقة بعدد أيام الاستماع، ومكان الاستماع، وعدد ساعات الإستماع، بنما لوحظ وجود علاقة ضعيفة بين الإستخدام ودوافع الاستخدام منفردة، كما أظهرت النتائج أن الإشباعات المتحققة من الإستماع لبرنامج صباحك وطن، ليس لها علاقة كبيرة مع الإستخدامات.

وتضمنت التوصيات ضرورة العمل على إجراء بعض التعديلات على بعض فقرات برنامج صباحك وطن التي كانت نسبة رضا المستمعين عنها قليلة كالفقرة الأدبية والفقرة التعليمية، والاقتصادية، والأدبية، بحيث يتم تجديد محتواها واختيار الوقت المناسب لبثها ضمن فترة البرنامج، والدعوة إلى زيادة مدة الفقرات والتي تحظى بإستماع عالٍ من الجمهور، كتلك المتعلقة بالعادات والقضايا الإجتماعية السعودية.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مشكلة الدراسة

تطورت الإذاعة الرسمية الحكومية في المملكة العربية السعودية من خلال عدة مراحل، منذ انطلاقها في عهد الملك عبد العزيز آل سعود،في أواخر عام (١٩٤٩)، وبدأ البث والإرسال من مدينة جدة، وشملت التطورات الجوانب الهندسية والإدارية والقانونية والبرامجية، بالإضافة إلى نشأة الإذاعات المتخصصة مثل إذاعة القرآن الكريم وإذاعة نداء الإسلام (كريم، ٢٠٠٠، ص٢٤).

أزداد اعتماد جمهور المستمعين على وسائل الإعلام لتلقي المعلومات والأفكار والاتجاهات والرؤى، وبسبب تطور وسائل البث الإذاعي عبر السنوات حتى أصبح في يومنا هذا بثاً رقمياً، اصبح من الضروري إشباع حاجات المستمعين من خلال الإذاعات المحلية، ومن المعلوم أن "إذاعة جدة" لها تاريخ طويل على الساحة السعودية، وتبث إذاعة جدة العديد من البرامج على مدار الاربعة والعشرون ساعة، ومن تلك البرامج برنامج "صباحك وطن" ، لذا فإن مشكلة الدراسة تكمن في التعرف على استخدامات المستمعين لإذاعة جدة والإشباعات المتحققة منها، وذلك بالتطبيق على برنامج "صباحك وطن" لكونه أحد البرامج الجماهيرية، والذي يحظى باستماع الجمهور ومتابعته له.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما عادات وأنماط استماع الجمهور لبرنامج "صباحك وطن"؟

٢. ما مدى متابعة الجمهور لبرنامج "صباحك وطن"؟

٣. ما مدى رضى الجمهور عما يقدمه برنامج "صباحك وطن"؟

٤. ما درجة تفضيل الجمهور لبرنامج "صباحك وطن"؟

٥. ما دوافع الجمهور للاستماع لبرنامج "صباحك وطن"؟

٦. ما سلبيات استماع الجمهور لبرنامج "صباحك وطن"؟

٧. ما ايجابيات استماع الجمهور لبرنامج "صباحك وطن"؟

٨. ما الإشباعات التي يحققها الجمهور من خلال التعرض لبرنامج "صباحك وطن"؟

٩. ما العلاقة بين السمات العامة لأفراد المجتمع السعودي وبين الإستخدامات لبرنامج "صباحك وطن"؟

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من الفروض التالية:

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات وبين دوافع الإستخدامات الخاصة ببرنامج صباحك وطن في إذاعة جدة.

٢. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات وبين الإشباعات المتحققة من برنامج صباحك وطن في إذاعة جدة.

٣. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات وبين الخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي (الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل التعليمي، الدخل).

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الجمهور السعودي لبرنامج "صباحك وطن" الذي تبثه إذاعة جدة، والإشباعات المتحققة منه كهدف رئيسي، وينبثق عنه مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف إلى أنماط وعادات التعرض لبرنامج "صباحك وطن".

٢. التعرف إلى مدى متابعة الجمهور لبرنامج "صباحك وطن".

٣. التعرف إلى مدى رضا الجمهور عن برنامج "صباحك وطن".

٤. التعرف إلى درجة تفضيل الجمهور لفقرات برنامج "صباحك وطن".

٥. التعرف إلى دوافع استخدام الجمهور لبرنامج "صباحك وطن".

٦. التعرف إلى سلبيات برنامج "صباحك وطن".

٧. التعرف إلى ايجابيات برنامج "صباحك وطن".

٨. التعرف إلى الإشباعات المتحققة للجمهور من الاستماع لبرنامج "صباحك وطن".

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بالآتي:

- قلة الدراسات التي أجريت على المحطات الإذاعية السعودية كونها تمثل أحدى أهم وسائل الإعلام والإتصال على الساحة الإعلامية السعودية، وندرة الدراسات العلمية التي أجريت على إذاعة جدة.
- قلة المعلومات المتاحة عن الإذاعات السعودية بشكل عام وإذاعة جدة بشكل خاص فيما يتعلق بخصائصها وجمهورها وما يقدم فيها من مضامين تهم المجتمع السعودي.
- تدعيم البحث العلمي في الإشباعات المتحققة من الاستماع إلى الإذاعات المحلية السعودية بشكل عام، وإذاعة جدة بشكل خاص.
- تهتم هذه الدراسة بالبحث في مداخل الإشباعات والإستخدامات بما يتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع السعودي.

نوع الدراسة ومنهجها

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الأوضاع الراهنة للظاهرة الإعلامية، من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة فيها، حيث تقوم برصد ومتابعة دقيقة للظاهرة بطريقة كمية ونوعية، من أجل الوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان وغنيم، ٢٠٠٨، ص٤٣).

وقد لجأ الباحث إلى منهج المسح الذي يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطاره الوصفي التحليلي، حيث يسمح بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد، مثل السمات العامة والإجتماعية وكذلك أنماط السلوك الإتصالي (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ص١٥٨).

حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** والمتمثل بمجتمع الدراسة وهو جمهور مستمعي إذاعة جدة.
- **الحدود الجغرافية:** وهي مدينة جدة.
- **الحدود الزمنية:** ٢٠١٣ – ٢٠١٤.

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

- **الإذاعة:** عملية إرسال واستقبال غير سلكية بأجهزة مناسبة لبرامج ومواد إعلامية وثقافية وتعليمية وترويحية، بهدف اشباع الحاجات المشروعة للمستمعين افرادا وجماعات على اختلاف انواعهم وفئاتهم وثقافاتهم ومهنهم في كل مكان وفق سياسة اعلامية مكتوبة تنبثق من عقيدة المجتمع (كريم، ٢٠٠٠،ص٣٨).
- **المستمعون:** هم الجمهور السعودي في مدينة جدة.
- **إذاعة جدة:** قسم من إذاعة المملكة العربية السعودية والذي يبث من مدينة جدة.
- **البرامج الإذاعية:** يقصد بها البرامج التي تقدمها إذاعة جدة على اختلاف أنواعها ومنها الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية والترفيهية والطبية والتعليمية والرياضية.
- **برنامج صباحك وطن:** هو برنامج يومي يبث على الهواء مباشرة يوميا عدا يومي الجمعة والسبت ويبدأ بث البرنامج من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة التاسعة صباحاً، ويتضمن نشرة أخبار، وكذلك موجز إخبار ويتناول البرنامج جميع اهتمامات المجتمع من ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية وغيرها .
- **الإشباعات:** وهي ما يسعى الفرد إلى تحقيقه من خلال تعرضه للإذاعة مثل زيادة المعلومات والمعرفة والقدرة على التحدث مع الآخرين والاسترخاء والتخلص من الوحدة والتخلص من الشعور بالملل (عبد الصادق، ٢٠١٣، ص١٢٣).

- **التعرض:** يمثل التعرض أحد الحلقات الرئيسة للعمليات الإتصالية وهو يعبر عن حدوث الصله بين الرسالة الإتصالية ووسائل الإتصال الجماهيري كالإذاعة من جهة والجمهور أو المستمعين من جهة أخرى (عبد الصاحب، ٢٠٠٧، ص١٨٦).

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جمهور مستمعي إذاعة جدة المقيمين في مدينة جدة، وتتكون عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة، تم اختيارهم وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة.

أداتا الدراسة:

أولاً: صحيفة الاستقصاء: تشتمل صحيفة الاستقصاء على محورين أساسين، يُعنى الأول منها بالسمات الديموغرافية للعينة، فيما يشمل الثاني على دوافع الاستماع لبرنامج "صباحك وطن" وحاجات الاستماع، والإشباعات المتحققة منه.

ثانياً: المقابلة : وقد أجرى الباحث عدداً من المقابلات مع عدد من المسئولين في إذاعة جدة، والمشرفين على برنامج "صباحك وطن"، نظراً لقلة المعلومات المتوفرة عن الإذاعة والبرنامج.

إجراءات الصدق و الثبات:

أ- **إجراءات الصدق:** اعتمد الباحث على أسلوب الصدق الظاهري الذي يعني أن تتفق الآراء على أن أداة الاستبيان قادرة على اختبار ما صممت لأجله (حيزان، ١٩٩٨، ص٥٥). وذلك

بهدف قياس مدى قدرة أداة جمع البيانات والمعلومات على أن تقيس ما تسعى الدراسة لقياسه فعلا بالدرجة الكافية التي تعكس المعنى الفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة(حسين، ١٩٩٥، ص٣١٦)، وتم التحقق من قدرة الأداة بعرضها على المتخصصين في علم الاتصال ومناهج البحث والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم قبل البدء بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة[1].

ب- إجراءات الثبات: تهدف اجراءات الثبات إلى الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على ذات الأفراد وفي المواقف والظروف ذاتها(حسين، ١٩٩٥، ص٣١٤)، وقام الباحث باستخدام أسلوب الاختبار القبلي وإعادة الاختبار على عينة عشوائية بنسبة (١٠%) من عينة الدراسة بعد فترة زمنية من إجراء التطبيق الأول وحساب معامل الثبات، والذي بلغ (٨١%) والذي تم حسابه من خلال معامل (الفاكرونباخ)، وهي نسبة جيدة في مثل هذه الدراسات، والتي تؤشر على ثبات الأداة .

[1] تم تحكيم الاستبانة من عدد من المتخصصين في مجال الإعلام هم:

١. الدكتور محمود شلبيه / استاذ الاعلام / جامعة اليرموك / الاردن
٢. الدكتور محمود سماسيري / استاذ الاعلام / مصر
٣. الدكتور عزام عنانزه / استاذ الاعلام / جامعة اليرموك / الاردن
٤. الدكتور غالب شطناوي / استاذ الاعلام / جامعة اليرموك / الاردن
٥. أستاذ محمد جهاد الشريده / استاذ الاعلام / جامعة اليرموك / الاردن

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بهدف تحليل المعلومات المستقاة من صحيفة الاستقصاء، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإجراء التحليل الإحصائي الخاص بالبيانات ونجمل الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها بالآتي:

- كرونباخ الفا
- التكرارات، والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- قياس معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل الانحدار واختبار (ت).

نظرية الدراسة:

نظرية الإستخدامات والإشباعات

إن ظهور الدراسات الخاصة بمدخل الإستخدامات والإشباعات وما رافقها من نتائج تحققها وسائل الإتصال للجمهور، يعود بشكل رئيسي إلى بداية ظهور الإتصال الجماهيري، حيث ظهرت العديد من الدراسات مثل دراسة (Lazars Feld – Stanton) ١٩٤٢ – ١٩٤٤، وظهور مثل تلك الدراسات أدى إلى إدارك عواقب الفروق الفردية والتباين الإجتماعي

على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام خلال الأربعينات، وهذا بدوره أدى إلى ظهور منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، فتغيرت النظرة إليه من مجرد كونه متلق سلبي، يستخدم ما تقدمه له وسائل الإعلام، إلى كونه إيجابي يقرر ماذا يريد، ولديه قدرة على تحديد الوسيلة والمضمون الذين سيتعرض له من وسائل الإعلام، فهو يعد إيجابياً يقرر ماذا يريد، فالجمهور يعد هو القادر على تحديد الوسيلة والمضمون بما يتناسب مع إحتياجاته، ودوافعه، واتجاهاته، (ديلفر وآخرون، ١٩٩٣، ٢٦٦). وكغيره من نظريات العلوم الاجتماعية تطور مدخل الإستخدامات والإشباعات ولكن بصورة بطيئة نسبياً وذلك لعدة أسباب منها (حمدي، ١٩٩١، ص١٣):

١. دراسات الإشباع القائمة على مبدأ الفروق الفردية لم تحظ بالإهتمام الكبير، نظراً لسيطرة اتجاهات بحوث التأثير قبل وبعد الحرب العالمية الثانية، على دراسات الإتصال الجماهيري.

٢. أن المراحل الأولى لمدخل الإستخدامات والإشباعات كان ينقصها الإفتراضات النظرية.

تحاول نظرية الإستخدامات والإشباعات معرفة كيفية استخدام الافراد لوسائل الإعلام، ودوافع تعرضهم لها، والتعرف إلى الاسباب التي تجعل الافراد يتعرضون لوسائل الإعلام وهدف هذا التعرض.

وتقوم النظرية على أساس أن الجمهور ليس سلبيا يتلقى ما يقوله الإعلام فقط، بل يتفاعل، ويختار ما يحتاجه من وسائل إعلام أو رسائل إعلامية وفق اهتماماته وأذواقه، وان أفراد الجمهور يستطيعون دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم النفسية والاجتماعية، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات، فيستخدمون وسائل للتعرض للوسيلة الإعلامية بما يتوافق مع حاجاتهم ورغباتهم، ويتم اتخاذ قراراتهم في عملية التعرض والفهم ضمن ثلاثة مستويات هي: الانتقائية، والتي يعبر عنها بالوسيلة والمضمون والمعرفة، والمنفعة إذ يسعى من وراء التعرض للإعلام لتحقيق منفعة، والانشغال حيث يدرك الفرد وجود صلة بينه وبين الإعلام ومحتواه فيتفاعل نفسيا معه قبل وأثناء وبعد التعرض (Black & Bryan, 1995, p33).

إن تحديد إحتياجات الفرد وعلاقته بوسائل الإتصال المختلفة تتأثر بعدد من المتغيرات، ومن أهم هذه المتغيرات المرحلة العمرية، والجنس، والجماعات التي ينتمي إليها الفرد، والخصائص النفسية للفرد والبيئة الإجتماعية التي يعيش فيها إلى غير ذلك من المتغيرات. وذلك كون حاجات الفرد تتغير بحسب إختلاف المراحل العمرية التي يمر بها، لذا فإن علاقته بوسائل الإتصال سوف تختلف حتماً تبعاً لتلك المتغيرات، فحاجة الطفل لوسائل الإتصال تختلف عن حاجة الشاب أو الرجل البالغ، كما أن حاجة المرأة تختلف عن حاجة الرجل لوسائل الإتصال، ولا يمكن القول أن الأختلاف هو السائد فقط، فبالتأكيد هناك حالات من الإشتراك مع إختلاف الفئات في التعرض لوسائل الإتصال والإعلام المختلفة.

فالخصائص وغيرها من المتغيرات الأخرى تؤثر في جعل الفرد المتلقى أساسياً في عملية الإتصال، فهو الذي يختار ويحدد وينتقي المواد الإتصالية المناسبة له والمحققة لحاجاته والمشبعة لرغباته المختلفة (الشويعر،٢٠٠٤،ص٥٩).

وتتكون عناصر النظرية من:

أ. **الجمهور النشط:** ظهر مفهوم الجمهور النشط مع ظهور نظرية الإستخدامات والإشباعات الذي يبحث عن المضمون الإتصالي المناسب بالنسبة له ويتحكم في إختيار الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى ويتحدد مفهوم نشاط الجمهور في عدة أبعاد من أهمها (عبد الغفار، ١٩٩٥، ص١١):

- الإنتقائية: وتتمثل في إختيار وسيلة معينة وإختيار التعرض لمضمون معين بها.
- النفعية: حيث يختار جمهور وسائل الإتصال المضمون الذي يشبع حاجات ودوافع معينة.
- العمدية: يعتمد أفراد الجمهور إختيار وسيلة معينة لإشباع حاجة ما.
- الإستغراق: يحدث على المستوى الإدراكي والتأثيري والسلوكي، فإن إستغراق الجمهور مع المضامين الإعلامية، وخاصة التلفزيون يعتمد على مدى توحد الجمهور مع الشخصيات التلفزيونية.

- مناعة التأثير: هناك محدودية في تأثير وسائل الإتصال على تفكير الجمهور وسلوكه، فالجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أي شئ.

ب. الأصول النفسية والإجتماعية لإستخدامات وسائل الإتصال:

إن أفراد الجمهور لا يتعاملون مع وسائل الإتصال كأفراد معزولين عن واقعهم الإجتماعي، وإنما يتعاملون مع تلك الوسائل بوصفهم أعضاء في جماعات إجتماعية منظمة، وبذلك فالخصائص الاجتماعية لها تأثيرها في إستخدام أفراد الجمهور لوسائل الإتصال (مكاوي، ٢٠٠٠، ص٢١١).

ج. حاجات ودوافع إستخدام وسائل الإتصال:

تعد الحاجة بشكل رئيسي الإفتقار إلى شئ مع وجود تحقيق الإشباع والرضا، وتتمثل أنواع الحاجات التي يسعى أفراد الجمهور إلى إشباعها عن طريق التعرض لوسائل الإتصال فيما يأتي (كامل، ٢٠٠١، ص٨٨):

- إحتياجات معرفية: وتتمثل في الحصول على المعلومات عن طريق الموضوعات المختلفة ومنها البيئة المحيطة.
- إحتياجات عاطفية: وتتمثل في تحقيق المتعة وإشباع الحاجات الجمالية والعاطفية مثل: الحاجة إلى الحب والصداقة.
- تحقيق الإندماج الذاتي: وتأتي تلك الحاجة من رغبة الفرد في تقدير الذات.

- الحاجة إلى التفاعل الإجتماعي: وتتمثل في تحسين علاقات الفرد مع أسرته وأصدقائه.
- إزالة التوتر: وتتمثل في الهروب من المشاكل والرغبة في اللهو والإندماج في المضمون الإتصالي.

أهداف نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تركز نظرية الإستخدامات والإشباعات على جمهور الوسيلة الإعلامية، وتهتم بإشباع رغباته وتلبية حاجاته، انطلاقا من كونه فاعلا في العملية الإتصالية يعمل على تقييم كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، لمعرفة ما إذا كانت عملية التعرض تلبي رغباته وحاجاته فيتخذ قراراه بالاستمرار في التعرض أو الانسحاب، إذ تؤكد هذه النظرية أن الجمهور المتلقي يسعى إلى تحقيق غايات معينة من تعرضه لهذه الوسائل (العبد، ١٩٩٧، ص٤٣) وقد أكد كاتز وهو أحد رواد مدخل الإستخدامات والإشباعات أن استخدام وسائل الإتصال يتضح بصورة واضحة حينما نوجه اهتمامنا بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل، لا حينما نهتم بما تفعله وسائل الإتصال بالجمهور، حيث يسعى مدخل الإستخدامات والإشباعات إلى تحقيق الأهداف الآتية (Sanjit, 2007, p45):

١. معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام على افتراض أنه جمهور نشط يختار ويستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته.

٢. معرفة دوافع الجمهور المراد إشباعها من خلال وسائل الإعلام أو وسيلة معينة.

٣. الحصول على نتائج تساعد في الفهم الأعمق لعملية الإتصال.

فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات:

يعتمد مدخل الإستخدامات والإشباعات على الفروض الآتية (Kats, 1974, P510):

١. أن جمهور المتلقين هو جمهور إيجابي نشط في استخدامه لوسائل الإعلام، وهو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة يحددها الأفراد.

٢. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجته.

٣. تختلف درجة إشباع الحاجات المختلفة وفقا لاختلاف وسائل الإعلام .

٤. أن الجمهور وحده القادر على تقدير وتحديد حاجاته واهتماماته، وبالتالي يختار الوسائل والمضامين التي تشبع هذه الاحتياجات.

٥. الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في أي مجتمع من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال المختلفة، وليس من خلال محتوى الوسائل التي تقدمها وسائل الإتصال.

دوافع التعرض في نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تتقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما (شرف، ١٩٩٩، ص١٣٢):

١. دوافع نفعية (Instrumental motives) معرفية: وتعني التعرض لوسيلة معينة ومضمون معين، بهدف إشباع الحاجات من المعلومات والمعرفة لتحقيق منفعة شخصية تتمثل في الحصول على المعارف المتنوعة في مجالاتها، كذلك دوافع اجتماعية تتمثل في السعي إلى إقامة علاقات إجتماعية مع أشخاص جدد، والحرص على التواصل والمشاركة الإجتماعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء فضلا عن حرية التعبير والرأي في الموضوعات والقضايا والتخلص من الشعور بالعزلة الاجتماعية.

٢. دوافع طقوسية (Ritualized Motives) وتعني التعرض للوسيلة بغض النظر عن المضمون بهدف تمضية الوقت والتسلية والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات اليومية.

إشباعات وسائل الإعلام:

إن إشباع الدوافع لدى الفرد يصاحبه إحساس بالسعادة، وشعور بالإستمتاع، لذا فإن الإشباع بشكل بسيط يعني إرضاء الحاجة، وتحقيق المطلب الذي يلح عليه الدافع، وفي نفس الوقت فإن إشباع الدافع يؤدي إلى زواله، أو ضعفه سواء بصفة مؤقتة ليعاود الإلحاح من جديد بعد فترة معينة، كدافع الجوع على سبيل المثال، وإشباع الدافع لا يكون كاملاً أو مباشراً في كل الأحوال، ففي بعض الأوقات يضطر الفرد إلى القبول بالإشباع المنقوص، أو غير

المباشر، أو كلاهما معاً بسبب الظروف المتوفرة أو قيود معينة قد تفرضها البيئة المادية المحيطة بالفرد، أو المجتمع الإنساني، أو جوانب شخصيته المختلفة وإمكانياتها، أو كل هذه العناصر مجتمعة معاً (طه، ١٩٩٩، ص١١٥). أما الإشباعات فتقسم إلى (Sanjit, 2007, p44):

١- إشباعات المحتوى Content Gratifications وتنتج من التعرض لمحتوى وسائل الإتصال وينتج عنها نوعان من الإشباعات كالتالي:

أ. الإشباعات التوجيهية Orientation Gratifications: ويقصد بها الحصول على المعلومات وتأكيد الذات وزيادة المعرفة ومراقبة البيئة وهي ترتبط بكثافة التعرض، والاهتمام والاعتماد على وسائل الإتصال.

ب. الإشباعات الاجتماعية Social Gratifications: ويقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية، حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الإتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم، كتحقيق إشباع الحديث مع الآخرين على سبيل المثال.

ج. اشباعات عملية Process Gratifications:وتنتج عن عملية الإتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل.

٢. اشباعات المضمون وتنقسم إلى:

أ. الإشباعات شبه التوجيهية Para Orientation: وهي التي تشمل حصول المتلقي على الشعور بالراحة والسعادة والاسترخاء وتمضية الوقت نتيجة التعرض للوسيلة.

ب. الإشباعات شبه الاجتماعية Para Social:وهي التي تشمل اندماج المتلقي وتأثره بالشخصيات التي يشاهدها، والتخلص من الشعور بالوحدة والحصول على صحبة بديلة، والتحرر العاطفي، وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة احساسة بالعزلة.

وطبقاً لنظرية الإستخدامات والإشباعات ثمة اشباعات عدة تحققها وسائل الإعلام لجمهورها كاشباعات المحتوى التي تعرضها هذه الوسائل، واشباعات العملية الإتصالية عبر الحصول على المعلومات والتسلية وقضاء وقت الفراغ والهروب، وإشباع حاجات التفاعل الاجتماعي والإثارة، ومعرفة ما يفعل الناس في المواقف المختلفة .

وبناءً على ما سبق، وبعد التعرف على فروض هذه النظرية واشباعاتها، فإن الباحث سيوظف هذه النظرية في دراسته الحالية، والتي تبحث في استخدامات الجمهور في مدينة جدة لبرنامج صباحك وطن، والإشباعات المتحققة منه، وبالتالي فإن أهمية استخدام هذه النظرية كإطار نظري لهذه الدراسة، تبرز من خلال المساعدة على اختيار اتجاهات ودوافع الجمهور في استخدامات برنامج صباحك وطن والإشباعات المتحققة منه.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

١. دراسة عبد الصادق (٢٠١٣) وعنوانها " دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الانترنت: دراسة ميدانية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لدوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الانترنت، كما هدفت للتعرف على الإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال توظيف نظرية الإستخدامات والإشباعات، واستخدم الباحث أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها (312) مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات الحكومية (جامعة البحرين وجامعة الخليج العربي) والجامعات الخاصة (الجامعة الأهلية وجامعة المملكة).

وبينت نتائج الدراسة أن إذاعة راديو سوا جاءت في مقدمة إذاعات الإنترنت التي يحرص الشباب الجامعي على الإستماع لها بنسبة (١٨.٩%)، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً في معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي بالجامعات في مملكة البحرين لإذاعات الإنترنت والدوافع المتعلقة بهذا الاستخدام. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً في معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي بالجامعات في مملكة البحرين لإذاعات الإنترنت والإشباعات المترتبة من هذا الاستخدام.

٢. دراسة كفاح (٢٠١٣) وعنوانها " الإستخدامات والإشباعات المتحققة عند سائقي سيارات المكاتب (التكسي) في عمان لاذاعة أمن FM".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الإستخدامات والإشباعات المتحققة لدى سائقي سيارات المكاتب (التكسي) في عمان جراء التعرض لاذاعة أمن FM، ومعرفة مدى مساهمتها ببث الرسائل التوعوية والارشادية لفئة السائقين، وتمثلت عينة الدراسة بعينة عنقودية تكونت من (٢٧٠) سائق تكسي، واستخدمت الدراسة في اطارها النظري نظرية الإستخدامات والإشباعات ونظرية الاعتماد. وبينت نتائج الدراسة أن سائقي التكسي الأردنيين مستمعين جيدين للاذاعات المحلية، وقد تمثلت دوافع استماع سائقي التكاسي النفعية إلى اذاعة أمن في أنها أولا: توفر معرفة بأحوال المجتمع وأخباره من خلال سماع الشكاوى والقضايا الأخرى، وثانياً: لأنها تقدم معلومات وأخبار محلية مفيدة تعرف بالأحداث الجارية، وثالثاً: لأنها تقدم معلومات وارشادات آنية عن حالة الطرق، وهذه الدوافع النفعية تهم السائقين بشكل مباشر، وتشكل أحد أهم الإستخدامات التي يمكن للاذاعة من خلالها تقديم مادة للمستمع، أما الدوافع الطقوسية فكانت أقل أهمية وتمثلت بأنها تروح عن السائق بما تقدمه من أغاني وموسيقى، وتساعده على نسيان مشاكل الحياة وهمومها، بما تقدمه من ترفيه وتسلية لهم.

٣. دراسة رويس (٢٠١٠) وعنوانها "تجربة الاذاعات المجتمعية الأردنية في تنمية المجتمع المحلي، دراسة حالة، نادي مستمعي راديو البلد".

هدفت الدراسة إلى تحليل تجربة اعتبرتها الباحثة فريدة من نوعها وهي تجربة (نادي مستمي راديو البلد) وبيان الدوافع التي تقف وراء مواظبة أعضاء النادي على الاستماع للاذاعة وبرامجها والتفاعل معها، وذلك بغية التعرف على تجربة الإذاعة بعمق ودورها في التنمية الاجتماعية. واستخدمت الدراسة نظرية الإستخدامات والإشباعات، ونظرية الاعتماد وطبقت المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء النادي الذين يتعرضون باستمرار للاذاعة ويتفاعلون معها،. وقد اشارت الدراسة إلى انخفاض نسبة الاستماع للاذاعات المجتمعية، مقارنة بإذاعات الأغاني والترفيه وفق مسموحات دراسات مسوح الجمهور الأردني، وهذا يعني محدودية انتشار رسالتها الإعلامية على الرغم من أهميتها. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أقل من نصف أفراد العينة (٤٣.٣%) يتعرضون للرسالة الإعلامية التي تبثها الإذاعة بمقدار (٣-٦) ساعات يومياً، بينما يتعرض (١٨.٩%) لأكثر من (٧) ساعات يومياً وهذا يعني أنهم يعتمدون على الإذاعة كمصدر أساسي للمعلومات
- كشفت الدراسة أن (١٨%) يساهمون في ابداء الأفكار لتطوير الراديو.

- يستمع أعضاء النادي للراديو لأنه يحقق لهم عدداً من الأهداف النفعية مثل التثقيف والتعليم والطقوسية مثل: الترفيه والاسترخاء،. ويشعر (٨٢.٨%) من المستمعين أن راديو البلد يعتمد الأسلوب الشعبي البسيط لذلك فهو قريب ومريح.

٤. دراسة التميمي (٢٠٠٩) وعنوانها " استخدامات الشباب الجامعي الأردني لإذاعات الـ FM والإشباعات المتحققة منها".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدوافع التي تكمن وراء استخدام الشباب الأردني الجامعي لإذاعات إف أم، والإشباعات المتحققة منها ،كما هدفت إلى التعرف إلى أنواع البرامج، وأسماء المحطات، والمذيعين المفضلين لدى الشباب الجامعيين، والكشف عن اللغة واللهجة المستخدمة عبر أثير إف أم الأردنية، وعن عادات الاستماع لدى الشباب الأردنيين، والآثار التي تتركها لديهم هذه العادات في حياتهم بشكل عام، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل، مكونة من (٤١٤) طالب وطالبة من جامعتي الأردنية والبتراء، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي.

وبينت نتائج الدراسة تعرض (٧٣،٧ %) من الشباب لإذاعات إف ام ، ويستمعون إليها بدافع التسلية والترفيه والاستمتاع، وما نسبته (٤٥،٨%) يستمعون اليها بدافع تمضية الوقت وملء الفراغ أي بدوافع طقوسية ، في حين يتعرض (٢٧،٧%) من الشباب الجامعي للإذاعات بدافع متابعة الأخبار والأحداث الجارية ، بينما يستمع (٢٣،٣%) بدافع اكتساب

المعرفة والمعلومات.أي بدوافع نفعية، وأن نسبة (٨٣،٨%) من الشباب الجامعي الذين يتعرضون لإذاعات إف أم، يفضلون الإستماع للأغاني والمقطوعات الموسيقية، إي أنهم يستمعون لإذاعات إف ام بدافع طقوسي.

٥. دراسة أمينة وجمال (٢٠٠٨) وعنوانها " مكانة الإذاعات الحكومية ودورها في ظل منافسة الإذاعات الخاصة".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور ومكانة الإذاعات الحكومية، في ظل التنافس الكبير بين الوسائل الإعلامية الحكومية والخاصة، والتغيرات التي طرأت على البيئة الإعلامية مع انتشار الإذاعات الخاصة، وتأثيرها على دور ومكانة الإذاعات الحكومية الرسمية. وتعتبر الدراسة وصفة تحليلية استخدم فيها منهج المسح بالعينة وجمع بيانات من خلال الاستبانة من (٤٠٠) مستمع بمدينتي القاهرة وتونس، بواقع (٢٠٠) مفردة لكل مدينة وعينة من القائمين بالإتصال بالإذاعات الحكومية والخاصة بالمدينتين وعددها (١٠٠) مفردة بواقع (٥٠) مفردة بكل مؤسسة إذاعية بالبلدين. وخلصت النتائج إلى ما يلي:

- ما يزال الراديو يحظى بشعبية كبيرة لدى الجمهور، على الرغم من الثورة الهائلة في مجال وسائل الإتصال المتنوعة، وظهور وسائل الإتصال التفاعلية الحديثة، ومشغل الموسيقى MP3.
- الإذاعة الحكومية لم تغب عن الساحة الا أن هناك تفضيل لاذاعة عن غيرها، تبعاً للمضمون الذي تقدمه خصوصاً عند تقديمه بأسلوب خفيف ومفيد ومسل.

- تفضل عينة المبحوثين الاستماع إلى الإذاعة التي تقدم مضموناً خفيفاً وعصرياً ومسلياً، ويغلب عليها طابع الترفيه والبرامج التفاعلية.

٦. **دراسة أحمد (٢٠٠٧) وعنوانها " دور إذاعة وادي النيل في تلبية الاحتياجات الإتصالية للسودانيين المقيمين في مصر".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور إذاعة وادي النيل في تلبية الاحتياجات الإتصالية عند السودانيين المقيمين في جمهورية مصر العربية، لمدة تزيد على ستة أشهر، وقد استخدمت فيها منهج المسح، واعتمدت على عينه عمدية من أفراد الجالية السودانية الذين يستمعون إلى إذاعة وادي النيل في إقليم القاهرة الكبرى، وقوام هذه العينة (٢٦٠) مفردة، تزيد أعمارهم عن ١٨ عاما.

وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، بين تعرض السودانيين لإذاعة وادي النيل واتجاهاتهم نحوها، كما تبين أن السودانيين المشمولين بالدراسة - يميلون بدرجة أحيانا ونادرا إلى الاستماع غير المنتظم لإذاعة وادي النيل. كما بينت النتائج أن من أهم أسباب تسجيل أفراد العينة لبعض برامج إذاعة وادي النيل، كان بهدف إعادة الاستماع إليها في الأوقات المناسبة، إضافة إلى أن ضعف الإرسال جاء في مقدمة المشكلات التي تحول دون تحقيق إذاعة وادي النيل للأهداف المحددة لها.

٧. دراسة عبد الرسول (٢٠٠٦) وعنوانها " دور الإذاعة الولائية في تنمية الوعي السياسي بالمجتمع المحلي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور الإذاعات الولائية (الموالية للحكومة) في تنمية الوعي السياسي، بالتطبيق على إذاعة الخرطوم، عبر استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف دراسة مدى اهتمام مواطني ولايه الخرطوم بالإذاعة الولائية المحلية.

وأوضحت نتائج الدراسة أن معظم مواطني ولاية الخرطوم يستمعون إلى إذاعة "ولاية الخرطوم"، وأن البرامج السياسية التي تقدمها الإذاعة تلبي طموحات المستمعين بنسبة (٥٠%). كما أوضحت النتائج أن أوقات تقديم البرامج السياسية في إذاعة الخرطوم غير مناسبة، وأن أفضل الأوقات التي يُفضل الإستماع إليها هي فترات المساء، إضافة إلى أن اللغة التي يتم تقديم البرامج السياسية بها مفهومة إلى حد ما. إلا أن مقدميّ هذه البرامج في حاجة إلى مزيد من التدريب. وبينت نتائج الدراسة كذلك أن الأثر السياسي للبرامج السياسية التي تقدمها إذاعة الخرطوم في المجالات التربوية السلوكية كان متوسطاً، أما أثر تلك البرامج في مجالات التوعية، فكان كبيراً، في حين أن أثرها في بناء الرأي العام، كان متوسطاً، وكان أثر تلك البرامج "ضعيفا" في مجال تحريك الرأي العام نحو تحقيق مصلحة الشعب.

٨. دراسة التمياط (٢٠٠٦) وعنوانها " استخدامات المواطن السعودي لاذاعة الرياض (البرنامج العام) واشباعاتها".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الإستخدامات والإشباعات المتحققة من الاستماع لإذاعة الرياض (البرنامج العام) من خلال عينة قوامها (٢٧١) مفردة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (٤١%) من أفراد العينة نادراً ما يستمعون أو لا يستمعون لإذاعة البرامج العام، وان أبرز أسباب عدم الاستماع يعود للاكتفاء بمصادر أخرى من الإذاعات، والاكتفاء بمصادر أخرى من قنوات تلفزيونية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن برامج البث المباشر جاءت في المرتبة الأولى من حيث المتابعة تلتها البرامج الدينية ثم الثقافية، وبالنسبة لدوافع الاستخدام كان الدافع الخاص لشغل وقت الفراغ ودافع معرفة موضوعات تصلح للنقاش أكثر دوافع الاستماع، أما بالنسبة للاشباعات المتحققة من وراء الاستماع فبينت النتائج إن أهم الإشباعات هي الخاصة بتحقيق التمكن المعرفي من بعض المعلومات، ثم الإشباع الخاص بالمساعدة على التخلص من الملل.

الدراسات الأجنبية

١. دراسة (Joshua M. Bentley, 2012) وعنوانها:

" **A Uses and Gratifications Study of Contemporary Christian Radio Websites**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الجمهور الأمريكي لمواقع راديو الويب الموسيقية المسيحية، وقد قام الباحث بتطبيق دراسته الاستطلاعية على عينة تتكون من (320) مستمع.

وبينت نتائج الدراسة أن الموضوعات التي يطالعها الجمهور عند تصفح مواقع راديو الويب الموسيقية المسيحية بالاستماع إلى المحطة كبيراً وبمتوسط (3.04)، و"قراءة بعض الأحداث ومواعيد الحفلات بتموسط (3.04) ، و"الحصول على معلومات عن البرامج بمتوسط (2.33)، و"التصويت على أفضل القطع الموسيقية بمتوسط (٢.٠٩) و"وضع صورة أو مقطوعة موسيقية أو فيديو بمتوسط (٢.٠٥) و"الدخول في مسابقات (١.٠٩٨)، و"زيارة إحدى المدونات أو موقع فيسبوك (١.٧٣) .

٢. دراسة (Naaikuur & Diedong, 2012) وعنوانها:

" **China's Experience in participatory Community Radio Broadcasting**"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الإذاعات المجتمعية في جمهورية غانا ومدى اسهاماتها في مساعدة أفراد المجتمع الغاني على المشاركة في عملية الاصلاحات السياسة

والاجتماعية الثقافية التي يشهدها المجتمع الغاني.، وطبقت الدراسة على عينة من المحطات الاذاعية الغانية بلغ عددها (٦) اذاعات تبث في جمهورية غانا في ثلاثة اجزاء من الجمهورية، وقد استخدم الباحث المناقشات الجماعية والمقابلات المعمقة مع العاملين والإداريين في المحطات، ومجموعة كبيرة من الجماهير التي تستمع إلى هذه الإذاعات .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الإذاعات المجتمعية يمكن ان تؤثر ايجابيا على نوعية حياة الناس، وان الإذاعات المجتمعية يمكن ان توجد محاولات جادة لتعزيز الديمقراطية من خلال تبنيها للمبادئ الأساسية للعملية الديمقراطية شريطة ان تخضع لعملية ادارية تنسجم مع هذه المبادئ لتوظيفها في خدمة افراد المجتمع .

٣. دراسة (Gaynor & O’Brien, ٢٠١٢) وعنوانها:

" Voice of the people ؟Objectives versus outcomes for community radio In Ireland"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى رؤية الممارسين او العاملين في الإذاعات المجتمعية و الجماعات المجتمعية لدور الإذاعات المجتمعية كأداة لتحقيق التغيير الاجتماعي وتمكين المجتمع .ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الدراسة على عينة من المحطات الاذاعية الايرلندية بلغ قوامها (٤) محطات إذاعية، من خلال الاعتماد على التحليل المعمق لمضمون هذه المحطات .

وبينت نتائج الدراسة أنه على الرغم من ان الإذاعات المجتمعية على المستوى الدولي تهدف إلى العمل على تعزيز المجتمعات المحلية وتعزيز التعليم الشعبي والحوار المجتمعي وتمكين الفئات الاجتماعية للتحرك نحو العدالة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي التدريجي، إلا أن هذه الدراسة اظهرت ان الإذاعات المجتمعية في ايرلندا لم تتمكن من تحقيق هذه الاهداف المنشودة من الإذاعات المحلية . كما بينت نتائج الدراسة أن دور الإذاعات المجتمعية في ايرلندا يقتصر على الدور الدعائي بدلا من أن يكون أداة محتملة لحفز وتمكين المجتمع وتحقيق التغيرات الاجتماعية، وأن الإذاعات المجتمعية هي عمل تطوعي موجه ومحدد.

٤. دراسة (Patil, 2010) وعنوانها:

" The Role of Community Radio in the Development of the Rural Poor"

هدفت إلى التعرف إلى دور الإذاعة المجتمعية في تنمية المناطق الفقيرة، بالاعتماد على منهج المسح الميداني من بداية شباط حتى نيسان (٢٠٠١)، في خمس مقاطعات في الهند، حيث تم تقسيم المستمعين إلى مجموعات عدة، حيث تستمع هذه المجموعات إلى هذه الإذاعة مرتين في الاسبوع لمدة نصف ساعة، ثم يتم جمعهم في حلقة نقاش، لمناقشة المواضيع التي استمعوا اليها.

وأظهرت الدراسة أن الإذاعة المحلية قد عملت بشكل نوعي على ايجاد إسهام فعلي في تبادل الأفكار في المناطق الفقيرة، إضافة إلى استجابة نوعية وإيجابية من خلال الاستماع لهذه الإذاعة، حيث أشارت إلى أن الإذاعة أحدثت عديداً من التغيرات الاساسية في

المجتمعات الفقيرة. كما وبينت نتائج الدراسة إمكانية الترويج للقضايا التنموية، والتوعية من أجل الحفاظ على التنوع الثقافي لهذه المجتمعات، من خلال إشراك الأفراد في برامج الإذاعة التنموية لتحسين مستوياتهم الثقافية.

٥. دراسة (Link, 2009) وعنوانها:

" **How U.S. Adults use Radio and other Forms of Audio: Video Consumer Mapping Study**"

هدفت إلى دراسة استخدام البالغين الأمريكيين للإذاعة والأشكال الصوتية الأخرى، واستخدمت هذه الدراسة (الفيديو) لقياس استخدام وسائل الإعلام المسموعة للمشاركين في الدراسة، في خمس مدن أمريكية: هي اتلانتا، شيكاغو، دالاس، فيلادلفيا، وسياتل. واستخدمت أسلوب الملاحظة المباشرة، وشملت العينة غير الاحتمالية التي تم اختيارها من (٧٥٢) مفردة، وتمت عام (٢٠٠٨)، كل القطاعات السكانية، والجغرافية، وأيام الأسبوع.

وأوضحت نتائج الدراسة أن استماع المشاركين إلى بث الراديو بالسيارة لإذاعات FM/AM، يأتي في المقام الأول، من بين وسائل الإعلام المسموعة، وبما يقارب الساعة الواحدة يوميا في المتوسط، وبنسبة (٧٤،٢%)، أي ما يقارب (٦٠%) من مجموع كل افراد العينة. كما بينت النتائج أن (٩٠%) من أفراد العينة، يتعرضون لشكل من اشكال وسائل الإعلام المسموعة، بشكل يومي في السيارة، مع استحواذ الراديو على الجزء الاكبر من استماع افراد العينة. كما أن التعرض للاستماع اليومي في السيارة، يختلف بحسب الوسيلة

التي يتم التعرض لها : بث الراديو بنسبة (٧٩،١%) ولمدة (١٢٢) دقيقة، الاسطوانات المدمجة (٣٧،١%) ولمدة (٧٢) دقيقة، ملفات MP3 بنسبة (١١،٦%) ولمدة (٦٩) دقيقة. ملفات الموسيقى على الكمبيوتر بنسبة (١٠،٤%) بمعدل (٦٥)دقيقة، الهواتف النقالة بنسبة (٢%) وبمعدل (٩) دقائق يوميا.

٦. دراسة (Moemeka Andrew Azultage, 1997) وعنوانها:

" **Rural Radio Broadcasting and community health practices in Nigeria: A case study of radio O.Y.O on move.**"

هدفت إلى معرفة الأنماط والممارسات الصحية لجمهور اذاعة (O.Y.O) النيجيرية، وقد استخدمت الدراسة الاسلوب الوصفي التحليلي، و أجريت ميدانيا على مستمعي راديو (O.Y.O) المحلي في نيجيريا، وطبقت على عينة من (٣٩٥) مفردة من القرى النيجيرية.

وكشفت نتائج الدراسة أن المجتمع الريفي يشارك في أنشطة المذياع الموجه للمستمعين لتحسين العناية الطبية لهم، كما بينت نتائج الدراسة أن مشاركة الجمهور في برامج التوعية الصحية ساعدت في قبول توصيات البرامج ونتائجها، مما جعل المجتمع الريفي يدعم هذا النوع من البرامج.

التعليق على الدراسات السابقة

بينت الدراسات السابقة أهمية دراسة الإشباعات والإستخدامات لوسائل الإعلام المختلفة ومنها محطات الإذاعة، وقد استخدمت معظم الدراسات السابقة الأسلوب الوصفي

التحليلي، كما استخدمت هذه الدراسات أدوات مختلفة منها الاستبيانة وتحليل المضمون والمقابلات من خلال مجموعات العمل.

واستخدمت الدراسات السابقة المشار إليها مداخل الإشباعات والتعرض للإذاعات، كما في دراسة التميمي (٢٠٠٩) التي استخدمت نظرية الإستخدامات والإشباعات ونظرية الاعتماد، كما اعتمدت بعض الدراسات على المناقشات الجماعية والمقابلات المعمقة مع العاملين والإداريين في المحطات وجمهور المستمعين كدراسة (Diedong ٢٠١٢، Naaikuur and).

وقد بينت النتائج أن الإذاعة تعمل على لفت النظر إلى بعض القضايا التنموية التي تهم المجتمع وتشغل باله، لتكوين رأي عام، واتخاذ قرار تجاه القضايا، وتكوين وجهات نظر حولها، كما هو الحال في دراسة عبدالقادر(٢٠٠٥)، كما أن الإذاعة المحلية قد عملت بشكل نوعي على ايجاد إسهام فعلي في تبادل الأفكار في المناطق الفقيرة كما هو الحال في دراسة (Patil، 2010) و دراسة (center of international media assistance، 2007)على سبيل المثال. وتتفق هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات السابقة باستخدام منهج المسح التحليلي واعتمادها على نظرية الإستخدامات والإشباعات، لكنها تتميز عن غيرها من حيث الجمهور والوسيلة، الأمر الذي يجعل هذه الدراسة هي الأولى في مجالها.

وقد أفاد الباحث من إستعراضه للدراسات السابقة لا سيما العربية منها، في الإطلاع على التراث العلمي لمشكلة الدراسات السابقة وأدواتها والمناهج التي اعتمدت عليها، مما سهل عليه تحديد مشكلته، وتصميم أداة الدراسة بما يخدم الأهداف التي أجريت من أجلها.

ومن هنا، فإن هذه الدراسة تسعى لتقديم تفسير علمي لطبيعة الإستخدامات والإشباعات التي يحققها الجمهور السعودي من برنامج "صباحك وطن".

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول

وسائل الإعلام والإذاعة

تحتل وسائل الإعلام المختلفة مركزاً هاماً في المجتمعات لكونها تخترق جميع مجالات الحياة اليومية، كما تستحوذ وسائل الإعلام على جزء كبير من أوقات الفراغ لدى الناس، بالرغم من تباين ذلك بين المجتمعات والأفراد لاختلاف الثقافات والعادات، فيلاحظ أن كثيراً من الأفراد يقضون عدداً كبيراً من الساعات اسبوعياً لاستعمال وسائل الإعلام المختلفة كالتلفزويون والإذاعة والصحافة المكتوبة والانترنت، وبسبب هذا التواجد الكبير لوسائل الإعلام وقدرتها على نشر محتويات ثرية ومتنوعة أصبح الكثير من الناس منشغلين بوسائل الإعلام وتأثيراتها التي يمكن أن تحدثها على عقول الأفراد ووجدانهم وسلوكياتهم، وبصفة خاصة على الشرائح الأقل سناً، وعليه فإن قوة وسائل الإعلام وتأثيرها المفترضين أدى إلى قيام العديد من الباحثين بدراسة تأثيرات وسائل الإعلام الإيجابي والسلبي على أفراد المجتمع (السعيد، ٢٠٠٦، ص٣٦).

تمتلك وسائل الإعلام إمكانات مهمة تستطيع من خلالها التأثير على الجمهور المتلقي، حيث أنها تمتلك القدرة في تكوين قناعات جديدة وتفنيد أخرى قائمة وإضفاء الشرعية على أمر ما من خلال الاقناع وحشد الطاقات باتجاهه، كما أن هذه الوسائل تستطيع أن تخلق نوعاً معيناً من الجمهور يؤمن بما تطرحه حتى وإن كان يخالف قناعاته حيث أن الاتساق بين ما

يطرح وتكراره يرسخان الفكرة المطروحة ويجعلانها مقبولة للتصديق والإيمان بها من قبل الجمهور المستهدف، كما تساهم وسائل الإتصال في التأثير المتدرج على الفرد المتلقي من حيث تكوين فكره السياسي والثقافي من خلال امداده بالمعلومات والمعارف وصولاً إلى تشكيل آراءه ومعتقداته واتجاهاته ومن ثم سلوكه داخل المجتمع الذي يعيش فيه (علوان، ٢٠٠٨، ص٢٣).

تساهم وسائل الإعلام بشكل كبير في التأثير على الأفراد والمجتمعات، لذا فهي تلعب دوراً هاماً في تنمية المجتمعات، ومن وسائل الإعلام الهامة في هذا المجال الإذاعة، فهي غير مقتصرة فقط على الترفيه والتسلية، بل هناك مجالات هامة أخرى، فنظراً للدور الهام الذي تلعبه الإذاعات في المجال التنموي إلى جانب الجوانب الأخرى الثقافية والاجتماعية وغيرها فقد زاد الاهتمام بالإذاعات المحلية، نظرا لأهميتها ودورها التنموي في مجالات متعددة فقد أصبحت الإذاعات المحلية تلعب دور الشريك في تنمية المجتمعات المحلية من خلال كونها المنبر الإعلامي لتحقيق أهداف متعددة منها اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، وجاء هذا الدور لكون الإذاعات المحلية تمتلك مقومات وخصائص هامة تجعلها الوسائل التي يُعتمد عليها في إحداث نوع من التغيير في المجتمعات (بوهدة ، ٢٠٠٨، ص١).

وتتحدد الوظائف التنموية للإذاعات المحلية في المجتمع بعدة مجالات مختلفة، من هذه المجالات على سبيل المثال مجال التنمية السياسية التي تسهم الإذاعات المحلية من خلاله بتحقيق الوعي السياسي والتكامل لأفراد مجتمعها المحلي، من خلال تكوين الصورة السياسية

للمواطن المحلي عن النظام في مجتمعه، من خلال ما تقدمه من معلومات وتصورات حول جميع الأحداث السياسية، والمجريات الحاصلة، المحلية منها والدولية، مما يساعد على تكوين وجهة نظر خاصة به حول مجريات الأحداث السياسية في المجتمع، كما تساعد الإذاعات المحلية في مجال التنمية الثقافية من خلال وظائف وأدواراً تؤديها تلك الإذاعات في تنمية وتطوير مجتمعها المحلي، حيث تتمثل وظيفتها في مجال التنمية الثقافية بالعمل على تنمية الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع المحلي، عن طريق برامجها التي تعنى بتعميق قيم التسامح والحوار والتشاركية في المجتمع (الشطناوي، ٢٠١٣، ص٦-٧).

تعتبر الإذاعة من وسائل الإتصال والإعلام التي احتلت أهمية كبيرة خلال العقديين الأخريين، نظراً لقدرتها على تخطي الحواجز والحدود بشكل سريع، تمكنت من خلاله الوصول إلى شريحة عريضة من الجماهير، وتأثر الكلمة المنقولة عن طريق الإذاعة بشكل ملفت في الري العام لما يصاحبها من مؤثرات صوتية تساعد عقل المستمع على رسم وتصور الأحداث حول العالم، ويسهل الحجم الصغير للمذياع عنصرا هاماً آخر نظراَ لصغر حجمه وسهولة نقله من مكان إلى أخر، بالإضافة إلى ثمنه الزهيد وقلة تكاليف اقتنائه، كل هذه المزايا وغيرها جعلت للإذاعة أهمية كبيرة في أغلب المجتمعات وخصوصا مجتمعات العالم الثالث (شطناوي، ٢٠١٢، ص٢).

تعتبر الإذاعة المسموعة والمتمثلة بالراديو بشكل رئيسي أحدى أهم الوسائل التي تعمل على توصيل الرسالة الإعلامية إلى أعداد كبيرة من الجماهير في آن واحد، حيث تكتسب الكلمة المذاعة قوة أيجابية لها خصائص متعددة منها السرعة الفائقة التي تنتقل بها المعلومة من محطة الإذاعة إلى المستمع مباشرة، بغض النظر عن المستمع فهي تخاطب المتعلم والأمي وتنقل الثقافة والعلم والفن والترفيه إليهما أينما كانا، والإذاعة تخاطب الأُذن وبذلك ترهف الحس، ومن خلال المضمون ومن خلال طبيعتها كوسيلة تعتمد على الصوت فهي تعمل على إذكاء الخيال الذي يعتبر من أهم العناصر الجوهرية والضرورية في عملية التعلم (الغامدي، ٢٠٠٨، ص٢).

وتحاول الإذاعات عبر مسيرتها بالعمل على كسب ثقة المستمع والوصول إليه ، وفي وقتنا الحالي تعددت الإذاعات بشكل كبير إضافة إلى تنوعها، حيث أصبح المجال أمام المستمع واسعًا للانتقاء والاختيار وفقًا لحالته الثقافية والاجتماعية، فأمام المستمع دائمًا ما يصبو إليه من مادة إذاعية يود الاستماع إليها وليس عليه سوى أن يحرك إصبعه يمينًا أو يسارًا، فينطلق إليه الصوت الذي يرغب بسماعه (مرزوق، ١٩٧٤، ص١٠).

وتتميز الإذاعات اليوم بأن مضامين برامجها تعمل على تحقيق الإشباع المنشود لرغبات المتعرضين لها، واقترابها من مشكلات الناس وقضاياهم وإحساسها بضرورة التفاعل مع مستمعيها والاستجابة لمتطلباتهم واحتياجاتهم المادية والمعنوية، كلها ضروب من المواد

التي يمكن أن تستأثر باهتمام المستمعين، خاصة إذا اتسمت تلك البرامج بأسلوبٍ مشوق في الأداء والعرض والمخاطبة ولقد تطور البث الإذاعي في السنوات القليلة الماضية إلى حد كبير وخصوصا بعد انتشار ما يعرف بالبث الرقمي الذي يمكن المستمع للإذاعة من الاستماع إلى برامجه المفضلة دون أي تشويش أو تأثير من المحطات الأخرى. وقد فتحت التقنيات الرقمية للبث الإذاعي آفاقًا كبرى أمام ازدياد أعداد المحطات الإذاعية العاملة، وتحسين النقاوة الصوتية، كما لا تتداخل الموجات التي تشوش على عمليات البث مع موجات البرامج الإذاعية التي تبث عبر الشبكة الرقمية (الرقاد، ٢٠٠٦، ص٧٥).

يقوم المذياع بتأثيرات كبيرة على الافراد والمجتمعات لذا انتشر في العالم انتشاراً كبيراً، فالإذاعة المسموعة تبقى في مقدمة وسائل الإتصال بالجماهير، لأن المادة الإذاعية التي يبثها المذياع، أوجدت تأثيراً قوياً، في مجال تغيير المفهومات والاتجاهات، أو تثبيت القيم السائدة، وكمن أهمية المذياع على وسائل الإتصال من كونه الوسيلة الأكثر أهمية، في حياة الأفراد والجماعات (المخلف، ٢٠٠٠، ص٥).

لقد بدأ ظهور الإذاعة نتيجة لتطور وسائل الإتصال والإعلام في القرن التاسع عشر عند اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية على يد عالم الفيزياء "جميس ماكسويل" والتلغراف على يد " صمويل موريس" ومن بعده التلفزيون وحتى اكتشاف اللاسلكي على يد العالم الألماني المشهور "ماركوني". واستطاع "السير جون فلمنج" أن يخترع الصمام الموحد الثنائي

وأن يخترع العالم الأمريكي " لي فورست" المكبر ذا الصمام الثلاثي حتى اكتملت هذه الجهود بانتقال الصوت البشري والموسيقى عبر المسافات الطويلة فيما تعارف عليه العلماء بالراديو، ويرى بعض العلماء أن أول تجربة للبث الإذاعي كانت في يوغوسلافيا عام (١٩٠٤) وهو ما يؤرخ لبداية عهد جديد للإتصال بالراديو (عوض، ٢٠٠٣، ص٥).

واستطاع الإيطالي جوجليمو ماركوني Juglielmo Marconi أن يخترع الإذاعة الصوتية، وبذلك اثبت علمياً أنه يمكننا أن نرسل إشارات كهرومغناطيسية من خلال الفضاء، وبعد ذلك قام ماركوني بتسجيل هذا الاختراع في بريطانيا عام (١٨٩٦) ، وقد إستفاد ماركوني من تجارب من سبقوه ليطور اختراعه أمثال البريطاني هنري جاكسون والروسي الكسندرربوبوف اللذين برعا في مجال الإتصالات اللاسلكية، كذلك استفاد من العلماء أمثال أديسون وفليمنج ودي فورست في إنتاج أطوال الموجات اللازمة للإرسال من خلال الموجات القصيره، ثم جاء العالم الألماني هنريك هرتز Henric Hertz الذي أكمل أبحاث ماكسويل فأثبت صحة نظريته، فاستطاع أن يقيس طول وسرعة الموجات الكهرومغناطيسية بشكل صحيح ودقيق (أبو عرقوب،٢٠١٢،ص٤٣).

إن البدايات الأولى لاستخدام موجات الراديو كانت من قبل البحرية الأمريكية، فهي أول من أستخدم الراديو في تبادل الإتصال بين سفنها وإدارتها البحرية، وبين تلك السفن بعضها ببعض، وذلك بعد أن استطاع العالم الشهير ماركوني عام (١٨٩٧) تطوير جهاز لاسلكي يناسب الاستخدام في البحر، كما استخدمه رجال الأعمال بغرض عقد الصفقات التجارية،

ومع انتشار طريقة استخدام الراديو في مناطق متعددة في العالم، تولدت الأفكار الخاصة بإنشاء الإذاعات بالاستفادة من موجات الراديو، ولكن البداية كان إنشاء إذاعات على أساس إذاعة أنباء غير سرية، يستطيع عدد كبير من الناس سماعها بوضوح وعلانية (حلواني،١٩٨٢، ص١٠).

أما أول محطة إذاعية، ذات بث منتظم فكانت محطة (كادكا) (K.D.K.A) الأمريكية، التي ظهرت بعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى، وقامت بنقل نتائج الإنتخابات الرئاسية الأمريكية، عام (١٩٢٠)، ومن ثم إنتشرت الإذاعات بشكل سريع في بريطانيا، وأوروبا وأمريكا، وتطورت لتصبح صناعة قائمة بذاتها، من حيث المعدات الإذاعية كمحطات الإرسال وأجهزة الإستقبال وغير ذلك (الشاري،٢٠١٠،ص٣٦).

يتم بث برامج الإذاعة من خلال ما يسمى بحيز الطيف على Radio Waves، ويقوم الإتحاد الدولى للاتصالات ومقره جنيف بالإشراف على استخدام الطيف الترددى ITU-R من خلال إحدى قطاعاته (قطاع الراديو) International Telecommunication (ITU-R) الاتحاد الدولى للاتصالات Radio Union والذى يصدر ما يسمى بلوائح الراديو والتى تحمل كافة القواعد Regulations الخاصة باستخدام الطيف الترددى ويلتزم بها كافة الدول، ويوجد فى كل بلد إدارة أو مؤسسة وطنية معينة تعمل على التنسيق بين مستخدمى الطيف الترددى على المستوى الوطني والإقليمي منعاً للتداخلات، ويضم البث الصوتى التناظرى الكلاسيكى أو التقليدي نظامين أساسيين (نظام AM، نظام FM) يعتمد

كل منهما على طريقة مختلفة وخصوصا فيما يتعلق فى تعديل الموجة الحاملة بواسطة الموجه الصوتي، ويذكر ان الموجات الصوتية للنظامين هما (عمارة، ٢٠٠٣، ص٦٣-٦٦):

١. نظام AM ويعمل ضمن الموجات التالية:

- Long Wave (LW) وهي الموجة الطويلة.
- Medium Wave (MW) وهي الموجة المتوسطة.
- Short Wave (SW) الموجة القصيرة.

٢. نظام FM وهو نظام موجات قصير المدى.

وبرزت أهمية الإذاعة من خلال تطور الوسائل التقنية والفنية المرتبطة بعملية البث من جانب، وبتطور أجهزة الراديو من جهة أخرى، الذي صاحبه ايضاً تطور وسائل الاتصال الأخرى كالتلفاز والمحطات الفضائية والانترنت، والذي لم يؤثر على أهمية الإذاعة وحجم استخدام اجهزة الراديو، بل على العكس من ذلك فقد احتلت الإذاعة مركزا متقدما وأهمية بين وسائل الإعلام والاتصال الأخرى، ويأتي ذلك لأسباب متعددة نجملها بالتالي (زلطة، ٢٠٠٣، ص٣٠-٣٢):

- للإذاعة دور هام وفعال في إطلاق خيال المستمع.

- على العكس من وسائل الإعلام الأخرى كالتلفزيون والصحف الورقية وغيرها التي تحتاج الى مجهود معين كالقراءة والمشاهدة، فإن الراديو لا يحتاج الى جهد وعناء.
- الإذاعة هي الوسيلة الوحيدة من بين وسائل الإعلام الغير مرئية.
- يستطيع إفراد المجتمع من جميع المستويات العلمية والثقافية الاستماع الى الراديو ، فمن خلال البث الإذاعي يستطيع الأميين من المجتمع بالتواصل ومعرفة الأحداث والأنباء.
- تستخدم الإذاعة في التأثير على الرأي العام لأفراد المجتمع، وتنمية الروح الوطنية وتعزيز الانتماء، ويظهر ذلك بشكل جلي خلال الحروب والأزمات التي تتعرض لها الدول.
- لا يشترط من مستمع الإذاعة أن يبقى بالاستماع للإذاعة فقط دون القيام بأعمال أخرى، بل على العكس يمكن القيام بالعديد من الأعمال خلال الاستماع للإذاعة كالقراءة قيادة السيارة وغيرها.

المبحث الثاني

الإذاعة في المملكة العربية السعودية

بدأت الانطلاقة الأساسية للإذاعة في المملكة العربية السعودية، يوم ١١/مايو/ (١٩٤٩)، حيث تم توقيع عقد بين حكومة المملكة وشركة "الانترناشيونال، ستاندر اليكترونيك كربوريشن " التابعة للشركة العالمية للتلفزيون والتلغراف، وذلك في مبنى السفارة السعودية بالقاهرة، ويقضي العقد بتركيب وصيانة الإدارة الفنية لإذاعة لاسلكية تقام في المملكة، بغرض بث البرامج الدينية والثقافية باللغة العربية، وبناء عليه فقد تم في يوم الأحد (١/١٠/١٩٤٩) انطلاق إرسال الإذاعة من مدينة جدة لأول مرة في تاريخ المجتمع السعودي (المخلف، ٢٠٠٠، ص٢١).

ويضيف المخلف (٢٠٠٠، ص٢١) أن البث الإذاعي في المملكة اقتصر في البداية على استديوهات إذاعة جدة حتى عام (١٩٦٤). وفي (٣/ يناير ١٩٦٥) بدأ البث من إذاعة الرياض، إلا أنه في عام (١٩٧٩)، تم توحيد بث البرنامج العام بين إذاعتي جدة والرياض لتصبحا برنامجاً مشتركاً يبدأ من الخامسة والنصف صباحاً ويستمر حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل، ومع حلول (١٨/ أكتوبر ١٩٨٢) بدأ بث البرنامج العام مستقلاً من الرياض، والبرنامج الثاني مستقلاً من إذاعة جدة.

وتطور البث الإذاعي بشكل كبير ليشمل عدداً من البرامج منها البرامج الموجهة فقد بدأ البث التجريبي باختيار اللغة الاندونيسية والأردية لتكونا أول لغتين تقدم بهما الإذاعة برامجها، وذلك في الرابع عشر من سبتمبر عام (١٩٥٠)، وتطورت الإذاعة لتزيد من عدد اللغات التي تبث بها برامجها إلى ثلاث عشرة لغة، وبعد ذلك بدأ إرسال البرنامج الموجه باللغة الإنجليزية من جدة في الأول من يناير عام (١٩٦٨)، ثم انضمت اللغة الفرنسية إليها في سبتمبر عام (١٩٦٩م) من إذاعة جدة. ومع مطلع مارس عام (١٩٧٥) بدأ إرسال البرنامج الفرنسي من إذاعة الرياض، إلى أن تم توحيد الإرسال الموجه للبرنامج الأوروبي من إذاعة الرياض. ثم ضاعفت المملكة جهودها منذ بدء حج عام (١٩٩٠) فأصبح البث الإذاعي بخمس لغات واثنتي عشرة إذاعة موجهة إلى العالم الإسلامي بغير اللغة العربية (الصبيحي ،٢٠١٢، ص٨٧).

وتحاول الإذاعة في المملكة العربية السعودية أن تعالج المجالات الإسلامية والاقتصادية والاجتماعية والصناعية والإدارية والزراعية والثقافية، من خلال عدم اقتصارها في أسلوب المعالجة على قالب برامجي واحد، بل توظف لها جميع الأشكال الإذاعية الملائمة من لقاء أو تمثيل أو حديث أو ندوة ، وغيرها من الأشكال الإعلامية المعروفة، ويتم تقويم البرامج ودراستها في كل دورة إذاعية من خلال لجان البرامج ولجان المتابعة ولجنة تقويم البرامج (المخلف، ٢٠٠٠، ص٢٣).

لقد زاد عدد المحطات الإذاعية العاملة في المملكة العربية السعودية عن الأربعة والعشرون محطة إذاعية تبث بشكل رئيسي من مدينتي جدة والرياض، حيث يوجد عدد من البرامج والإذاعات التابعة لإذاعة المملكة العربية السعودية وهي (الصبيحي، ٢٠١٢، ص ٨٣-٨٦):

- **إذاعة جدة:** تم إنشاء محطة جديدة للتبادلات الإذاعية عبر الساتل على النظام متعدد الوسائط المعروف بإسم المينوس، وزيادة عدد ساعات برامج البث المباشر على حساب البرامج المسجلة، والبدء بمشروع الأرشفة الإلكترونية بمكتبة التسجيلات لنقل وحفظ أرشيف الإذاعة، وإعادة البث باللغة التركية للإذاعات الموجهة.
- **البرنامج العام من إذاعة الرياض:** والتي بدأ الإرسال منها في الثالث من يناير عام (١٩٦٥) حيث غطى البث الإذاعي للبرنامج العام بعض أجزاء المملكة العربية السعودية، إلى جانب أمكانية سماعه بوضوح على الموجتين القصيرتين في أقطار الخليج العربي والمغرب العربي والشرق الأوسط وإيران وأندونيسيا وبعض الدول الأوروبية. وفي الثالث والعشرين من شهر أغسطس (١٩٨٢)، تم دمج البث الإذاعي من جدة والرياض بحيث أصبح النداء المستخدم هو " إذاعة المملكة العربية السعودية" حيث تم بث البرنامج العام لمدة (٢٤) ساعة بعد فصل إذاعة نداء الإسلام في موجات مستقلة.

- **البرنامج الثاني من جدة:** مع الثامن عشر من أكتوبر عام (١٩٨٢) انفصل إرسال البرنامج الثاني من إذاعة الرياض عن إرسالها من إذاعة جدة، والتي اتصفت برامجها بمخاطبة نوعية معينة من المستمعين داخل المملكة وخارجها. حيث تقدم برامج على قدر أكبر من البرامج الأدبية ذات المستوى الثقافي الرفيع.
- **إذاعة التوعية في الحج:** مع مطلع اليوم الأول من شهر ذي القعدة وحتى نهاية شهر ذي الحجة من كل عام، تبدأ الإذاعة برامجها في موسم الحج، وبمعدل ثماني عشرة ساعة يومياً، والتي تتضمن خريطتها عددا من برامج التوعية بشؤون الحج، وتستضيف عددا من المشايخ والدعاة والعلماء الذين يقدمون برامج عن الحج وفقه العبادات وندوة الحج، وما إلى ذلك من برامج تعنى بشؤون المشاعر المقدسة، وفي العام (١٩٩٠) ارتفع عدد إذاعات التوعية في الحج إلى ست إذاعات تبث برامجها بمختلف اللغات إلى جانب الإذاعات الموجهة.
- **إذاعة القرآن الكريم:** بدأ إرسالها من مكة المكرمة والرياض، في السابع عشر من مارس عام (١٩٧٢)،وقد كانت هذه الإذاعة ذات إرتباط بإذاعة"نداء الإسلام"، إعتباراً من السادس والعشرين من فبراير عام (١٩٧٨)، ومن ثم أصبحت كل منهما إذاعة مستقلة. ومنذ عام (١٩٨٢) تم دمجها في إذاعة واحدة هي"إذاعة القرآن الكريم من الرياض". لعرض قراءات القران للمقرئين المميزين والتلاوات الجديدة من الداخل والخارج ، إضافة إلى بث عدد من البرامج الجديدة المناسبة

لإذاعة القرآن الكريم، والمساهمة في تغطية وإبراز المناسبات والفعاليات والمناشط الدعوية في الداخل والخارج وإبراز وتغطية جهود المملكة الإنسانية التي تقدمها لمنكوبي الزلازل والفيضانات في مختلف دول العالم.

- **إذاعة نداء الإسلام:** تم افتتاحها في الحادي عشر من مايو عام (١٩٨٢) وكان اسمها في البداية "صوت الإسلام"، واستمرت في بث برامجها حتى عام (١٩٧١)، حيث أستبدل الاسم ليصبح "إذاعة نداء الإسلام من مكة المكرمة". وشهدت هذه الإذاعة عدة تنقلات حتى استقرت أخيرا لتبث من مكة المكرمة في عام (١٩٨٢) على فترتين صباحية ومسائية. وقد أجريت العديد من التحديثات على برامج الإذاعة، كما أعيدت هيكلتها، وامتدت ساعات الإرسال لتصبح (٢٤) ساعة في اليوم. لتنقل شعائر صلوات المغرب والعشاء والفجر على الهواء مباشرة من المسجد الحرام بمكة المكرمة.

إذاعة جدة

تعتبر إذاعة جدة من أقدم الإذاعة التي أنشئت في المملكة العربية السعودية، حيث انطلقت بتاريخ (١٩٤٩/٩/٩). قبل ما يقرب من ٧٠ عام. وهي حالياً تتكون من إذاعة جدة، نداء الإسلام، وإذاعة / راديو السعودية باللغة السعودية، والإذاعات السعودية، والإذاعات الدولية السعودية والتي تتكون هي الأخرى من قنوات تتحدث باللغات الآسيوية والإفريقية والفارسية وغيرها من اللغات. ولديها مراسلين في الداخل والخارج تغطي معظم عواصم العالم

إضافة إلى مدن المملكة في الداخل. والفلسفة التي تقوم عليها إذاعة جدة تتمثل بأن يكون البرنامج محققا للأهداف التي تسعى الإذاعة إلى تحقيقها وفقاً للسياسة الإعلامية السعودية.

تعتبر عملية التقييم وقياس مدى رضا المستمعين في إذاعة جدة ضرورية لتصحيح المسار وعلاج الملاحظات والسلبيات لأن كل عمل يسعى للكمال. ولذلك أوجدت إذاعة جدة لجنة خاصة بمتابعة البرامج، إضافة إلى وجود إدارة خاصة تعنى بجودة المنتج وتشتمل على عدد من المختصين والإعلاميين، وتتلقى دائماً ملاحظات المستمعين عبر العديد من الطرق منها: البريد الإلكتروني، والفاكسات، والمكالمات الهاتفية، والقيام بقاس الرأي عبر تخصيص برامج لمعرفة رأي الجمهور فيها من حيث المحتوزى أو توقيت إذاعتها (الشائع، مقابلة شخصية، ٢٠١٤).

ويوجد في إذاعة جدة عدة إدارت من أهما إدارة التغطيات الإذاعية والتي تعتبر من الإدارات الحديثة التي انشئت في إذاعة جدة وذلك عام (٢٠٠٨). وتعتبر الإدارة المسئولة عن تغطية جميع المناسبات والفعاليات الرسمية والشعبية والمهرجانات المحلية في جميع مناطق ومحافظات المملكة ميدانياً عبر شبكة مراسلي الإذاعة. إضافة إلى رعاية الإذاعة للمناسبات الهامة أكانت عامة أم خاصة (الثبيتي، مقابلة شخصية، ٢٠١٤) .

تتمثل الآلية المتبعة في تغطية الأحداث والمناسبات من خلال إذاعة جدة بالتنسيق والتواصل مع مسئولي الجهات المختلفة وضيوف البرامج بالإضافة إلى تكليف معدي البرامج بتغطية والأحداث والمناسبات في حينه عبر مجموعة من المراسلين المنتشرين في جميع

مناطق ومحافظات المملكة. إضافة إلى تغطية الأحداث الهامة من موقع الحدث عبر المراسلين لوضع المستمع بالقرب من الحدث (الدثيني، مقابلة شخصية، ٢٠١٤).

تقوم إدارة إذاعة جدة ببعض الإجراءات لقياس رضا المستمعين عن برنامج "صباحك وطن " بحيث تقوم بعمل استطلاع بشكل دوري يشارك فيه كثير من مستمعي الإذاعة عن مدى رضاهم عن ما يقوم به البرنامج من تغطية المناسبات والفعاليات والمهرجانات من خلال المراسلين واستقبال آراء واقتراحات المستمعين لتطوير البرنامج (الثبيتي، مقابلة شخصية، ٢٠١٤).

برنامج صباحك وطن

يعتبر برنامج "صباحك وطن" من البرامج الجماهيرية في مدينة جدة، واختيار توقيت البرنامج من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة التاسعة صباحاً يستحوذ على شريحة من المستمعين، حيث أن هذا الوقت من أفضل الأوقات لخروج الموظفين والطلبة إلى أعمالهم ومدارسهم وجامعاتهم الخ.

ومثل هذه البرامج تحتاج إلى كوادر إعلامية مدربة قادرة على إيصال المعلومة من مصادرها المختلفة إلى متلقيها، كذلك تقديم البرنامج يختلف في طريقته عن البرامج الأخرى وطريقة الإخراج لها طابع خاص حيث أنه بحاجة إلى الجدية في أسلوب التعامل مع فريق العمل بما يخدم فكرة البرنامج.

بدأت فكرة برنامج صباحك وطن في عام (٢٠٠١). عندما تقرر إيقاف البرنامج الصباحي المسجل صباح النور ومدته ساعة ليحل بدلاً عنه برنامج صباحي تفاعلي مباشر مدته ساعتان يواكب الأنشطة والمناسبات في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، ويتواصل مع المستمعين بالكلمة الحلوة والخواطر الجميلة والأفكار الجديدة، ويتعرف على أرائهم تجاه العديد من القضايا والموضوعات الاجتماعية والثقافية والفكرية والاقتصادية، وذلك من خلال استطلاع يومي للآراء يطرح على المستمعين، حيث يستقبل مشاركات المستمعين وإجاباتهم على أسئلة الاستطلاع من خلال هاتف الإذاعة المجاني، وقد بدأ البرنامج في عام (٢٠٠١) تحت مسمى بشائر الصباح ثم يسعد صباحك ثم صباح النور يا بلدي وأخيرا ومع بداية الدورة الإذاعية لعام (٢٠١٤) أصبح اسمه صباحك وطن (بخش، مقابلة شخصية، ٢٠١٤).

ويتم تحقيق أهداف البرنامج من خلال تغطية جميع الأنشطة المحلية والفعاليات الإعلامية من خلال مراسلي الإذاعة، كذلك صناعة جيل إعلامي من الطلبة والطالبات، وذلك من خلال اكتشاف مواهبهم عن طريق المشاركة في البرنامج، ويتطرق البرنامج في جانبه التربوي لمواضيع دينية وثقافية تحافظ على ثوابت الفرد الدينية في مجتمعه، ومواضيع وطنية تعزز من قيمنا تجاه وطننا الغالي وكذلك طاعة ولاة الأمر، التي تحقق القيم الأخلاقية لكافة أفراد المجتمع وبجميع فئاته العمرية مما يعكس ذلك على سلوك الأفراد (نيازي، مقابلة شخصية، ٢٠١٤).

يتم تخصيص بعض حلقات البرنامج وبشكل دوري لاستطلاع آراء المستمعين حول القضايا والموضوعات التي يرغبون في طرحها ومناقشتها في البرنامج، ومن خلال هذه الاستطلاعات يتم التعرف على مدى رضا المستمع عن البرنامج وأستقبال مقترحاتهم

وآرائهم والاستجابة للمفيد منها، وبالنسبة لخطط تطوير البرنامج فهي قائمة لمواكبة المستجدات بما في ذلك المستجدات، التقنية التي يمكن تسخيرها لخدمة أهداف البرنامج التفاعلي المباشر صباحك وطن (بخش، مقابلة شخصية، ٢٠١٤).

ويحاول البرنامج تلبية أذواق المستمعين سواء عن طريق اللقاءات المباشرة مع ضيوف البرنامج أو استقبال مشاركات المستمعين، حيث يستضيف كل ما يهم المستمع لالقاء الضوء على أهم المحطات التي يرغبونها سواءً كانت دينية أو ثقافية أو طبية أو إعلامية أو رياضية، لإرضاء أذواق كافة المستمعين، ويتم اختيار الشخصيات المناسبة والوقت المناسب وطريقة اختيارهم تتطلب جهداً إضافياً لفريق البرنامج.

ويتيح البرنامج للمستمعين فرصة التواصل عن طريق عدة وسائل مثل وسائل الإتصال الاجتماعي (الفيس بوك أو الإتصال الهاتفي المباشر أو الرسائل النصية)، كذلك يسلط الضوء على حالة الطقس المتوقعة لذلك اليوم وعمل الرسائل المباشرة مع المراسلين والمنتشرين في عدة مواقع في المدارس أو الشوارع مع منظمي حركتي السير أو الأسواق وغيرها (نيازي، مقابلة شخصية، ٢٠١٤). ويحتوي البرنامج على الفقرات التالية:

١- استطلاع الآراء.

٢- أخبار محلية وعربية وعالمية.

٣- موضوعات صباحية متنوعة.

٤- رسائل إذاعية من المناطق.

٥- لقاءات حية مع المسئولين والمتخصصين في مختلف المجالات التي تتطلبها المتابعة اليومية للأحداث.

٦- فقرة تتعلق بالأحوال الجوية.

٧- فقرة تتعلق بالحركة المرورية.

٨- زاوية رياضة وأخرى ثقافية وفنية.

وتعتبر الفترة التي يتم بها بث فقرات البرنامج فترة حرجة في بعض الاوقات، وذلك بسبب بعض المشكلات التي تواجه عملية الإعداد في الفترة الصباحية المبكرة من (٧-٩) صباحاً وخاصة خلال فترة الإجازات والأعياد، ويتمثل ذلك بعدم رد بعض المسئولين على اتصال البرنامج بهم رغم التنسيق معهم ليلاً (عشية بث البرنامج) مما يوقع المعد في حرج إلى أن يتم تامين البدائل (بخش، مقابلة شخصية، ٢٠١٤).

وتقوم إدارة التغطيات الإذاعية لبرنامج (صباحك وطن) بدور هام من خلال تزويد معدي البرنامج بالمناسبات والفعاليات والترتيب في كيفية تغطيتها إما من خلال المراسلين الإذاعيين أو التنسيق مع ضيف من الجهة المنظمة للمناسبة (الدثيني، مقابلة شخصية، ٢٠١٤) ويتم التنسيق مع الضيوف من خلال معد البرنامج من ناحية ومن خلال إدارة التغطيات بالإذاعة من ناحية أخرى (بخش، مقابلة شخصية، ٢٠١٤).

الفصل الثالث

التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج

المبحث الأول

التحليل الاحصائي

قام الباحث بتوزيع ما مجموعه (٥٠٠) استبانة في أماكن متنوعة في مدينة جدة، من عن طريق استهداف جمهور مستمعي إذاعة جدة المقيمين في مدينة جدة بشكل عشوائي، من خلال التعاون مع بعض المتطوعين، وتم استرجاع عدد من الاستبانات بلغ (٤٨٥) استبانة، وبلغ عدد الذين لا يستمعون لبرنامج صباحك وطن ما مجموعه (٨٥) مفردة، لذا تم استثناء تلك الاستبانات من التحليل الاحصائي لكونها غير مكتملة، ولا يشمل أصحابها مجتمع الدراسة وهم جمهور مستمعي إذاعة جدة المقيمين في مدينة جدة، لذا تم اعتماد (٤٠٠) استبانة للتحليل الاحصائي.

ثبات أداة القياس:

للتحقق من ثبات أداة القياس (الاستبانه الموزعة) تم حساب معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) حيث بلغ (٠.٨١) تقريباً لجميع فقرات الاستبانه وهي قيمة يمكن اعتبارها مقبولة لأغراض الدراسة كما هو متعارف عليه احصائياً، حيث تبين أن أداة القياس تتمتع بدرجة ثبات عالية تجاوزت حاجز (٦٥%) كحد أدنى مقبول به علمياً ويمكن تفصيل قيم معامل الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة من خلال جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

المتغير	قيم ألفا كرونباخ
متابعة فقرات البرنامج	٠.٧٥٠
الرضا عن فقرات البرنامج	٠.٨٥٨
تفضيل فقرات البرنامج	٠.٨٢٥
اسباب الاستماع لفقرات البرنامج	٠.٧٧٩
الإشباعات	٠.٧٢٣
الايجابيات	٠.٨٤٨
السلبيات	٠.٧٨٨
جميع المتغيرات	٠.٨٠٨

الخصائص الشخصية للعينة:

جدول رقم (٢)

الخصائص الشخصية لعينة الدراسة.

	من ٣٥ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة	92	23.0
	٤٠ سنة فأكثر	56	14.0
	المجموع / البيان	٤٠٠ / التكرار	١٠٠% / النسبة المئوية
الجنس	دكتوراه / ذكور	14 / 372	3.5 / 93.0
	ماجستير / أنثى	28 / 28	7.0 / 7.0
المؤهل التعليمي	بكالوريوس / المجموع	276 / ٤٠٠	69.0 / ١٠٠%
	دبلوم / أعزب	82 / 136	20.5 / 34.0
	ثانوية عامة فما دون / متزوج	14 / 223	3.5 / 55.8
الحالة الاجتماعية	المجموع / مطلق	٤٠٠ / 27	١٠٠% / 6.8
الوظيفة	موظف قطاع عام / ارمل	164 / 14	41.0 / 3.5
	موظف قطاع خاص / المجموع	84 / ٤٠٠	21.0 / ١٠٠%
الفئة العمرية	طالب / من ٢ سنة إلى اقل من ٢٥ سنة	68 / 56	17.0 / 14.0
	أعمال حرة / من ٢ سنة إلى اقل من ٣٠ سنة	84 / 28	21.0 / 7.0
	بدون عمل / من ٣ سنة إلى اقل من ٣٥ سنة	164 / 224	41.0 / 56.0

	المجموع	٤٠٠	١٠٠%
الدخل	اقل من خمسة آلاف ريال	14	3.5
	من ٥ إلى اقل من ١٠ ألاف ريال	84	21.0
	من ١٠ الاف إلى اقل من ١٥ الف ريال	152	38.0
	أكثر من ١٥ الف ريال	150	37.5
	المجموع	**٤٠٠**	**١٠٠%**

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة، ويبين الجدول رقم (٢) الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، حيث بلغ حجم الذكور (٣٧٢) بنسبة بلغ (٩٣%) بينما بلغت نسبة الاناث ما مجموعه (٢٨) فقط من حجم العينة وبنسبة بلغت (٧%). ويرى الباحث أن غالبية أفراد العينة هم من الذكور وربما يعود لكون من يقود السيارات ومن يرتادون المقاهي هم من الذكور بالإجمال وهي من الأماكن التي استهدفتها الدراسة.

وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية فقد بلغ عدد من هم غير متزوجين (١٣٦) وبنسبة (٣٤%)، بينما بلغ عدد المتزوجين (٢٢٣) وبنسبة (٥٥.٨%)، وبلغ عدد من هم مطلق (٢٧) وبنسبة بلغت (٦%) فيما بلغ عدد من هم أرمل (١٤) وبنسبة (٣.٥%). ويمكن القول وفق تلك النتائج أن أكثر من نصف النتائج التي ستعرض لاحقاً والخاصة بالإستخدامات والإشباعات تعبر عن وجهة نظر المتزوجين نظراً لنسبتهم العالية التي تجاوزت النصف.

وفيما يتعلق بالفئة العمرية فقد بلغ من هم في التصنيف (من ٢٠ سنة إلى اقل من ٢٥ سنة) ما مجموعه (٥٦) بنسبة بلغت (١٤%)، وبلغ من تتراوح أعمارهم (من ٢٥ سنة إلى اقل من ٣٠ سنة) ما مجموعه (٢٨) بنسبة بلغت (٧%) ، أما الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٣٠ سنة إلى اقل من ٣٥ سنة) ما مجموعه (٢٢٤) وبنسبة بلغت (٥٦%)، كما بلغ عدد من يقعون تحت التصنيف (من ٣٥ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة) ما مجموعه (٩٢) بنسبة بلغت (٢٣%) كما بلغت من تزيد أعمارهم عن (٤٠) ما نسبته (١٤%).

ويلاحظ من تلك النتائج أن أكثر من نصف العينة هم الشباب لكون (٥٦%) منهم يقعون بالفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى اقل من ٣٥ سنة) ويعتبر ذلك مؤشر هام على أن الشباب يستمعون للإذاعات المحلية بنسبة كبيرة.

اما بالنسبة للمؤهل التعليمي فقد بلغ عدد من يحملون شهادة الدكتوراة (١٤) مفردة بنسبة بلغت (٣.٥%) وعدد من يحملون درجة الماجستير (٢٨) مفردة بنسبة بلغت (٧%)

وكان العدد الاكبر للذين يحملون شهادة البكالوريوس بواقع (٢٧٦) بنسبة بلغت (٦٩%)، اما لشهادة الدبلوم فقد بلغ العدد (٨٢) بنسبة بلغت (٥٠.٥%)، والثانوية العامة فقد بلغ عددهم (١٤) بنسبة بلغت (٣.٥%). ويرى الباحث أن نتائج الدراسة تأثرت بشكل كبير بالتحصيل العلمي الخاص بدرجة البكالوريوس، وذلك لكون نسبة كبيرة من حجم العينة يحملون شهادة البكالوريوس.

كما يوضح الجدول رقم (٢) أن موظفي القطاع العام بلغ عددهم (١٦٤) بنسبة بلغت (٤١%)، ومن يعملون في وظائف القطاع الخاص بلغ عددهم (٨٤) بنسبة بلغت (٢١%)، ومن هم طلاب بلغ عددهم (٦٨) بنسبة بلغت (١٧%) ومن يقومون بالاعمال الحرة، بلغ عددهم (٨٤) بنسبة بلغت (٢١%)، ومن هم بدون عمل بلغ عددهم (١٦٤) وبنسبة بلغت (٣٧.٥%).

ويرى الباحث أن تلك النتائج تعكس اهتمام موظفي القطاع العام بالاستماع للإذاعة بشكل عام، ولبرنامج صباحك وطن بشكل خاص، عكس موظفي القطاع الخاص الذين قد لا يستطيعون مواصلة الاستماع للبرامج الإذاعية خلال أوقات الدوام.

كما بينت الارقام الخاصة بالدخل أن الذين تقل دخولهم عن (خمسة آلاف ريال) بلغت نسبتهم (٣.٥%)، أما الذين تراوحت دخولهم بين (٥ إلى اقل من ١٠ ألاف ريال) فقد بلغت نسبتهم (٢١%)، في حين أن من تراوحت دخولهم ما بين (١٠ الاف إلى اقل من ١٥ الف

ريال) فحصلوا على ما نسبته (٣٨%)، فيما بلغت نسبة الذين تزيد دخولهم عن (١٥ الف ريال) ما نسبته (٣٧.٥%). وتشير هذه النتائج إلى أن الدخل لدى عينة الدراسة موزع على الشرائح المختلفة بنسب قد تكون متقاربة، باستثناء من دخولهم أقل من (خمسة آلاف ريال).

جدول رقم (٣)

مكان الاستماع لبرنامج صباحك وطن

	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
مكان الاستماع إلى البرنامج	المنزل	154	38.5
	السيارة	126	31.5
	مكان العمل	14	3.5
	مقهى	80	20.0
	مع الاصدقاء	26	6.5
	غير ذلك	–	–
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%

وفيما يتعلق بالإستخدامات لبرنامج صباحك وطن، يبين الجدول رقم (٣) أن مكان الاستماع للبرنامج يختلف من شخص لآخر حيث بلغ من يستمعون للبرنامج في المنزل ما مجموعه (١٥٤) مفردة بنسبة بلغت (٣٨.٥%) اما في السيارة فقد بلغ العدد (١٢٦) مفردة بنسبة بلغت (٣١.٥%)، حيث كان المنزل والسيارة هم اعلى نسبة لمكان الاستماع للبرنامج، والنسبة الاقل كانت لمكان العمل بعدد بلغ (١٤) وبنسبة بلغت (٣.٥%)، اما بالنسبة لمن

يستمعون للبرنامج في المقهى (٨٠) مفردة بنسبة بلغت (٢٠%)، ومع الأصدقاء بنسبة (٦.٥%).

ويظهر من هذه النتائج أن الإستخدامات لبرنامج صباحك وطن مختلفة ومتنوعة فمكان الاستماع للبرنامج يختلف من شخص إلى آخر، حيث أن المنزل هو المكان المفضل للاستماع لبرنامج صباحك وطن، لكون نسبة أفراد العينة الذين يستمعون للبرنامج في المنزل جاءت المرتبة الأولى، وربما دل ذلك على أن بعض الأفراد من العينة يبدءون بالاستماع للبرنامج صباحا في البيت، قبل المغادرة إلى العمل.

ويمكن القول أن كثيرون يعتبرون السيارة مكان مناسب للاستماع لبرنامج صباحك وطن لكون هناك عدد من الفقرات الموجهة تبث وقت ذهاب الموظفين إلى العمل أو توصيل الطلاب إلى المدارس والجامعات، وذلك لكون مكان الاستماع في السيارة جاء في المرتبة الثانية. كما يلاحظ من النتائج أن الاستماع لبرنامج صباحك وطن في المقهى جاء في المرتبة الثالثة، وربما يدل ذلك على أن نسبة من الأفراد وخصوصا من هم بدون عمل يرتادون المقاهي في الأوقات الصباحية، وفي المرتبة الرابعة كان الاستماع للبرنامج مع الأصدقاء، ويرى الباحث أن هذه النسبة منطقية حيث أن التقاء الاصدقاء في الفترات الصباحية يكون أقل من فترات النهار الأخرى، ومن ثم النسبة الأقل كانت لمكان العمل بالرغم من أن نسبة كبيرة من حجم العينة كما ذكرنا سابقا هم من موظفي القطاع العام.

جدول رقم (٤)

عدد أيام الاستماع لبرنامج صباحك وطن

	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
عدد أيام الاستماع	يوم في الأسبوع	69	17.3
	يومان في الأسبوع	95	23.8
	أكثر من ثلاثة أيام	236	59.0
	المجموع	**٤٠٠**	**%١٠٠**

اما بالنسبة لعدد أيام الاستماع للبرنامج فقد بلغ عدد من يستمعون للبرنامج لمدة يوم واحد ما مجموعه (٦٩) مفردة بنسبة بلغت (١٧.٣%)، كما هو مبين في جدول رقم (٤)، بينما بلغ عدد من يستمعون للبرنامج يومان في الأسبوع (٩٥) مفردة بنسبة بلغت (٢٣.٨%)ن بينما كان العدد الأكبر لمن يستمعون للبرنامج اكثر من ثلاثة أيام حيث بلغ العدد (٢٣٦) مفردة بنسبة بلغت (٥٩%). ويرى الباحث أن الإستماع للبرنامج أكثر من ثلاثة أيام في الأسبوع بنسبة تقارب الـ (٦٠%) يدل على أن هناك نمط سائد بين مستمعي إذاعة جدة فيما يتعلق ببرنامج صباحك وطن من حيث الاستماع إليه يومياً، إضافة إلى وجود نمط للاستماع يومان في الأسبوع ويوم واحد.

جدول رقم (٥)

عدد ساعات الاستماع لبرنامج صباحك وطن

	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
عدد ساعات الاستماع	اقل من ساعة	56	14.0
	من ساعة إلى ساعتين	126	31.5
	من ساعتين إلى ثلاث ساعات	192	48.0
	أكثر من ثلاث ساعات	26	6.5
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠

وفيما يتعلق بعدد ساعات الاستماع لبرنامج صباحك وطن فقد بلغ عدد من يستمعون إلى البرنامج اقل من ساعة (٥٦) مفردة بنسبة بلغ (١٤%)، كما هو مبين في جدول رقم (٥)، وبلغ عدد من يستمعون إلى البرنامج من ساعة إلى ساعتين ما مجموعه (١٢٦) مفردة بنسبة بلغت (٣١.٥%)، وجاء العدد الاكبر بين المستمعين الذين يستمعون للبرنامج من ساعتين إلى ثلاث ساعات حيث بلغ العدد (١٩٢) مستمع بنسبة بلغت (٤٨%)، اما نسبة من يستمعون للبرنامج أكثر من ثلاث ساعات (٦.٥%) بعدد بلغ (٢٦) مستمع. ويلاحظ من تلك النتائج أن هناك نسبة كبيرة من المستمعين تعتبر متابعة جيدة للبرنامج لكونهم يستمعون إليه أكثر من ثلاث ساعات، إضافة إلى أن المستمعين مهتمين بأكثر من فقرة من فقرات البرنامج المتنوعة.

تحليل عبارات الاستبانة

للاجابة على بعض محاور الاستبيان تم استخدام الخيارات (دائما، احيانا، نادراً) أو (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة) حيث تم اعطاء العلامات التالية حسب الاهمية (٣،١،٢)،÷ وتم اعتماد التقسيمات التالية لبيان مدى اهمية العبارة او الموافقة عليها حسب المتوسط الحسابي:

ايجابية بدرجة كبيرة (٢.١ إلى ٣).

ايجابية بدرجة متوسطة (١.٦- ٢).

سلبية بدرجة كبيرة (١ إلى ١.٥).

اما فيما يتعلق بمحاور الاستبيان ذات التدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم اعطاء العلامات التالية على التوالي (١،٢،٣،٤،٥) ويكون المتوسط القياسي لها (٣) فالعلامات التي تحصل على متوسط اعلى من (٣) تكون ايجابية، والأقل من المتوسط (٣) تكون سلبية.

متابعة فقرات برنامج صباحك وطن

جدول رقم (٦)
متابعة فقرات برنامج صباحك وطن

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١. الفقرة الإخبارية	2.25	.674	6
٢. الفقرة الاقتصادية	1.53	.758	9
٣. الفقرات الفنية والمنوعات	2.83	.369	3
٤. الأحوال الجوية	2.39	.607	7
٥. حالة الطرق	1.34	.476	11
٦. الفقرات الطبية	2.18	.587	8
٧. الفقرات الاجتماعية	2.73	.441	4
٨. الفقرات الميدانية	2.56	.497	5
٩. الفقرة الدينية	3.00	.000	1
١٠. الفقرة التعليمية	1.41	.492	10
١١. النشرات التوعوية	3.00	.000	1
١٢. فقرة الأسرة	3.00	.000	1
١٣. الفقرة الأدبية	1.41	.493	10
١٤. فقرة الشباب	2.86	.344	2

يبين جدول رقم (٦) درجة متابعة عينة الدراسة لفقرات برنامج صباحك وطن، حيث تبين أن أكثر الفقرات متابعة هي الفقرة الدينية، والنشرة التوعوية، وفقرة الاسرة، لكونها حققت اعلى متوسط حسابي وهو (٣).

كما جاء في المركز الثاني بدرجة المتابعة فقرة الشباب لكونها حصلت على ثاني اعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٨٦)، وجاءت في المركز الثالث الفقرات الفنية والمنوعات حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٢.٨٣).

اما بقية الفقرات فقد جاء ترتيبها من الرابع وحتى الحادي عشر على التوالي كما يلي: الفقرات الاجتماعية، الفقرات الميدانية، الفقرة الإخبارية، الأحوال الجوية، الفقرات الطبية، الفقرة الاقتصادية، الفقرة التعليمية، الفقرة الأدبية، حالة الطرق.

ويمكن القول أن أكثر الفقرات متابعة هي الفقرة الدينية، والنشرة التوعوية، وفقرة الأسرة، التي جاءت في المرتبة الأولى مجتمعة، وتدل تلك النتيجة على طبيعة المجتمع السعودي المحافظة والمهتمة بالثقافة الدينية من جانب، وبالتوعية الاجتماعية والأسرية من جهة أخرى.

وربما تدل ترتيب الفقرة الأدبية وحالة الطرق في المرتبة الأخيرة كون الفقرة الأدبية تلقى اهتمام من شريحة معينة من الأدباء، كما أن متابعة حالة الطرق ربما تكون في الظروف الجوية السيئة فقط وليس في جميع الأيام.

مدى الرضا عن فقرات برنامج صباحك وطن

جدول رقم (٧)

الرضا عن فقرات برنامج صباحك وطن

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١. الفقرة الإخبارية	2.76	.424	5
٢. الفقرة الاقتصادية	1.13	.493	9
٣. الفقرات الفنية والمنوعات	2.93	.246	2
٤. الأحوال الجوية	2.90	.300	3
٥. حالة الطرق	1.27	.444	8
٦. الفقرات الطبية	2.49	.617	6
٧. الفقرات الاجتماعية	2.93	.246	2
٨. الفقرات الميدانية	2.93	.246	2
٩. الفقرة الدينية	3.00	.000	1
١٠. الفقرة التعليمية	1.41	.492	7
١١. النشرات التوعوية	3.00	.000	1
١٢. فقرة الأسرة	3.00	.000	1
١٣. الفقرة الأدبية	1.41	.493	7
١٤. فقرة الشباب	2.86	.344	4

يشير جدول رقم (٧) إلى مدى رضا المستمعين عينة الدراسة عن فقرات برنامج صباحك وطن، حيث تبين أن هناك درجة رضا عالية عن الفقرة الدنية، و النشرات التوعوية، و فقرة الأسرة، واحتلت هذه الفقرات المرتبة الاولى لكونها حققت اعلى متوسط حسابي وهو (٣)، كما جاء في المركز الثاني بالنسبة لدرجة الرضا كل من الفقرات الفنية والمنوعات، الفقرات الاجتماعية، الفقرات الميدانية، حيث حصلت تلك الفقرات ثاني اعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٩٣)، وجاءت في المركز الثالث الأحوال الجوية حيث حصلت على متوسط حسابي

بلغ (٢.٩٠)، اما بقية الفقرات فقد جاء ترتيبها من الرابع وحتى المرتبة التاسعة على التوالي كما يلي: فقرة الشباب، الفقرة الإخبارية، الفقرات الطبية، الفقرة التعليمية، حالة الطرق، الفقرة الاقتصادية.

وبتحليل النتائج وربطها مع بعضها البعض يرى الباحث أن درجة الرضا تختلف من مستمع إلى مستمع آخر، حيث اتفقت درجة الرضا مع درجة متابعة الفقرات، فقد كان رضا عينة الدراسة عالياً عن الفقرة الدينية، والنشرات التوعوية، و فقرة الأسرة، التي احتلت المرتبة الأولى، كما كان رضا عينة الدراسة عاليا وفي المرتبة الثانية عن الفقرات الفنية والمنوعات، الفقرات الاجتماعية، الفقرات الميدانية، مجتمعة، وهذا يشير إلى أهمية هذه الفقرات، وجاءت في المرتبة الثالثة فقرة الأحوال الجوية، وفقرة الشباب في المرتبة الرابعة، الفقرة الإخبارية في المرتبة الخامسة، الفقرات الطبية في المرتبة السادسة، الفقرة التعليمية في المرتبة السابعة، حالة الطرق في المرتبة الثامنة، الفقرة الاقتصادية في المرتبة التاسعة.

ويمكن القول أن درجة الرضا عن الفقرات التي يقدمها برنامج صباحك وطن ترتبط بطبيعة وثقافة المجتمع السعودي المحافظة والمتدينة والمهتمة بالعلاقات الأسرية والاجتماعية،

وربما دل احتلال الفقرة التعليمية وحالة الطرق والفقرة الاقتصادية المراتب الأخيرة، لكونها فقرات أكثر تخصصاً وتعنى بشريحة مغايرة للمواطن العادي.

درجة تفضيل برنامج صباحك وطن

جدول رقم (٨)

درجة تفضيل برنامج صباحك وطن

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١. أفضل الاستماع لبرنامج صباحك وطن.	2.36	.701	1
٢. أفضل برنامج صباحك وطن مقارنة بالبرامج الأخرى.	2.31	.641	2
٣. أستمر بالاستماع دون انقطاع خلال بث برنامج صباحك وطن	2.10	.667	3
٤. أحرص على عدم ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج علي.	2.04	.967	4
٥. أفتح نقاش مع الأصدقاء بمواضيع حلقات صباحك وطن.	1.67	.693	5

يبين جدول رقم (٨) درجة تفضيل برنامج صباحك وطن، حيث تبين أن المستمعين يفضلون الاستماع لبرنامج صباحك وطن بمتوسط عالي بلغ (٢.٣٦)، كما يفضل المستمعين برنامج صباحك وطن مقارنة مع البرامج الاخرى بمتوسط عالي كذلك بلغ (٢.٣١)، اما بالنسبة للاستمرار بالاستماع دون انقطاع خلال بث برنامج صباحك وطن فقد حصل على متوسط عالي ولكن اقل من اول عبارتين فقد حصل على متوسط بلغ (٢.١٠)، وحصلت العبارة " أحرص على عدم ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج علي." على متوسط بلغ

(٢.٠٤)، اما العبارة " أفتح نقاش مع الأصدقاء بمواضيع حلقات صباحك وطن" فقد حصلت على متوسط بلغ (١.٦٧).

ويظهر من درجة المتابعة والرضا العالية لفقرات كثيرة من برنامج صباح وطن، إنه يوجد درجة تفضيل للاستماع لتلك الفقرات، ويرى الباحث أن عينة الدراسة تفضل الاستماع لبرنامج صباحك وطن بنسبة عالية وخصوصا عند المقارنة بالبرامج الأخرى، حيث بينت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة وبنسبة متوسطة يستمرون بالاستماع دون انقطاع خلال بث برنامج صباحك وطن، كما تحرص العينة على عدم ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج، وبنسبة قليلة يتم فتح نقاش مع الأصدقاء بمواضيع حلقات صباحك وطن.

الأسباب التي تدفع للاستماع لبرنامج صباحك وطن

جدول رقم (٩)
الأسباب التي تدفع للاستماع لبرنامج صباحك وطن

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١. زيادة الثقافة الصحية	3.61	.719	7
٢. معرفة القضايا الاجتماعية	4.02	.893	2
٣. تناسب العادات والتقاليد السعودية	4.10	.886	1
٤. وجود منوعات فنية	4.02	.928	2
٥. أسلوب المذيعين شيق	3.92	.951	3
٦. المعرفة والثقافة لضيوف البرنامج	4.10	.760	1
٧. المعلومات المفيدة	3.75	1.005	6
٨. قصص النجاح	3.38	1.155	9
٩. البساطة والموضوعية	3.52	1.075	8

١٠. المواضيع التوعوية	3.90	.838	4
١١. شغل أوقات الفراغ	3.82	1.092	5
١٢. التخلص من الملل	3.31	1.178	10
١٣. للتسلية والترفيه	3.17	1.208	11

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى الأسباب التي تدفع للاستماع لبرنامج صباحك وطن، حيث تبين أن اهم الاسباب التي تدفع للاستماع للبرنامج هو " تناسب العادات والتقاليد السعودية"، و" المعرفة والثقافة لضيوف البرنامج" بمتوسط عالي وايجابي بلغ (٤.١٠).

اما في المرتبة الثانية بالنسبة لأسباب الاستماع فقد جاء " معرفة القضايا الاجتماعية" و" وجود منوعات فنية"، بمتوسط حسابي عالي بلغ (٤.٠٢)، كما جاء في المرتبة الثالثة العبارة " أسلوب المذيعين شيق" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٢). وكان ترتيب بقية الأسباب من المرتبة الرابعة وحتى الحادية عشر على التوالي وبمتوسطات عالية هو: المواضيع التوعوية، شغل أوقات الفراغ، المعلومات المفيدة، زيادة الثقافة الصحية، البساطة والموضوعية، قصص النجاح، التخلص من الملل، للتسلية والترفيه.

ويبدو أن من أهم الأسباب التي تدفع للاستماع لبرنامج صباحك وطن، هو أن فقرات البرنامج تناسب العادات والتقاليد السعودية، وهذا يرجع الى طبيعة المجتمع السعودي المحافظ كما ذكرنا سابقاً، والمهتم أيضا بالعادات والتقاليد، كما أن المعرفة والثقافة لضيوف البرنامج، من الأسباب الهامة لكون طبيعة ضيف برنامج تنعكس بدرجة المتابعة والرغبة في الاستماع للبرنامج.

ويرى الباحث أن أسباب المتابعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة تفضيل الفقرات ودرجة المتابعة والرضا عن تلك الفقرات، حيث كان ثاني هذه الأسباب هو معرفة القضايا الاجتماعية إضافة إلى وجود منوعات فنية، وثالث هذه الأسباب هو أسلوب المذيعين الشيق، والمواضيع التوعوية في المرتبة الرابعة، شغل أوقات الفراغ في المرتبة الخامسة، المعلومات المفيدة في المرتبة السادسة، زيادة الثقافة الصحية في المرتبة السابعة.

وبتحليل نتائج أقل الأسباب أهمية وهي في المرتبة الثامنة، قصص النجاح في المرتبة التاسعة، التخلص من الملل في المرتبة العاشرة، للتسلية والترفيه في المرتبة الحادية عشرة، يمكن القول أن تلك الأسباب جاءت في المرتبة الأخيرة، ربما لكون عينة الدراسة مهتمة بالقضايا الدينية والاجتماعية أكثر من غيرها.

الإشباعات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن

جدول رقم (١٠)

الإشباعات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١. القضاء على وقت الفراغ	3.58	1.070	8
٢. الشعور بالاسترخاء	3.72	.907	6
٣. زيادة الخبرة	3.82	1.025	5
٤. تسلية وترفيه	3.14	1.103	12
٥. معرفة القضايا الاجتماعية	4.06	.586	3
٦. متابعة الأخبار المحلية	4.10	.548	2
٧. رفع مستوى الوعي الصحي	4.17	.836	1
٨. تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع	3.89	1.022	4

٩. التكافل الاجتماعي	3.52	.965	10
١٠.الثقافة الأسرية	3.55	1.100	9
١١.التوعية بقضايا المرأة	3.59	.958	7
١٢.زيادة الثقافة الدينية	3.37	1.130	11

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) والمتعلق بالإشباعات المتحققة لدى عينة الدراسة من إلى أن أعلى درجة اشباع لدى عينة الدراسة تتحقق من خلال " رفع مستوى الوعي الصحي" لكونها حصلت على اعلى متوسط بلغ (٤.١٧)، كما جاء بالمرتبة الثانية للاشباعات المتحقق " متابعة الأخبار المحلية " بمتوسط بلغ (٤.١٠). وجاء في المرتبة الثالثة " معرفة القضايا الاجتماعية" بمتوسط بلغ (٤.٠٦)، وفي المرتبة الرابعة " تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع " بمتوسط بلغ (٣.٨٩)، ومن الملاحظ ان جميع العبارات تحقق اشباعات لعينة الدراسة لكونها جميعا حصلت على متوسط عالي وايجابي اعلى من المتوسط القياسي (٣). وكان ترتيبها من المرتبة الخامسة وحتى الثانية عشرة كما يلي: زيادة الخبرة، الشعور بالاسترخاء، التوعية بقضايا المرأة، القضاء على وقت الفراغ، الثقافة الأسرية، التكافل الاجتماعي، زيادة الثقافة الدينية، تسلية وترفيه.

وتفيد هذه النتائج أن رفع مستوى الوعي الصحي من خلال برنامج صباحك وطن يحقق أعلى درجات الإشباع حسب وجهة نظر عينة الدراسة، وربما برزت هذه النتيجة كون الدراسة أجريت في فترة يتخوف فيها الكثيرون من مرض "كيرونا" الذي انتشر مؤخرا ويقوم الكثيرون بمتابعة الأخبار المتعلقة بذلك، وثاني أهم الإشباعات التي يحققها المستمعون

لبرنامج صباحك وطن حسب وجهة نظر عينة الدراسة هو متابعة الأخبار المحلية، لكون الأخبار المحلية لها علاقة وثيقة بعرض بعض الشؤون المحلية والتطورات التي تطرأ عليها، وثالث هذه الإشباعات هو معرفة القضايا الاجتماعية، حيث تمثل معرفة ومتابعة القضايا الاجتماعية حاجة ملحة لدى أفراد المجتمع.

وربما تدل عدم أهمية الإشباعات التالية: الثقافة الأسرية في المرتبة التاسعة، التكافل الاجتماعي في المرتبة العاشرة، زيادة الثقافة الدينية في المرتبة الحادية عشرة، تسلية وترفيه في المرتبة الثانية عشرة، لكون المجتمع السعودي أصلا مترابط أسرياً ولا يحتاج الى توعية كبيرة بذلك كما هو الحال فيما يتعلق بالثقافة الدينية.

الايجابيات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن

جدول رقم (١١)

الايجابيات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١. تنمية الثقافة المجتمعية	3.00	.000	1
٢. تنمية الثقافة الدينية	1.68	.464	8
٣. تنمية الثقافة اللغوية	2.41	.493	3
٤. تنمية المعلومات	2.51	.621	2
٥. تنمية الخبرات العملية	1.86	.347	6
٦. تنمية التربية الاجتماعية	1.24	.427	10
٧. تنمية المهارات العقلية	1.72	.448	7
٨. تنمية القوة	2.24	.564	4
٩. تنمية التواصل الاجتماعي	2.00	.000	5

١٠.تنمية الثقافة الاقتصادية	3.00	.000	1
١١.تنمية الثقافة الأدبية	1.31	.464	9

تشير بيانات الجدول رقم (١١) إلى الإيجابيات المتعلقة بالإستماع لبرنامج صباحك وطن، حيث تبين أن أهم تلك الايجابيات هي " تنمية الثقافة المجتمعية" و" تنمية الثقافة الاقتصادية" لكونها حصلت على أعلى متوسط بلغ (٣) كما جاء في المرتبة الثانية كأهم الاسباب " تنمية المعلومات" بمتوسط بلغ (٢.٥١)، وفي المراتبة الثالثة " تنمية الثقافة اللغوية" بمتوسط بلغ (٢.٤١)، وجاءت بقية الإيجابيات بمتوسطات مختلفة كان اقلها " تنمية التربية الاجتماعية" بمتوسط بلغ (٢.٢٤)، وكان ترتيب اهمية الإيجابيات من المرتبة الرابعة وحتى المرتبة العاشرة كما يلي: تنمية القوة ، تنمية التواصل الاجتماعي، تنمية الخبرات العملية، تنمية المهارات العقلية، تنمية الثقافة الدينية، تنمية الثقافة الأدبية، تنمية التربية الاجتماعية.

ويظهر من هذه النتائج العديد من الايجابيات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن، حيث تبين أن أهم تلك الايجابيات هو تنمية الثقافة المجتمعية إضافة إلى تنمية الثقافة الاقتصادية والتي كانتا في المرتبة الأولى، وربما يدل ذلك الى أن المجتمع السعودي ينظر بإيجابية إلى البرامج التي تزيد من الثقافة المجتمعية، وتطور من الفكر الاقتصادي للمواطن العادي.

كما تدل الإيجابيات المتعلقة بتنمية المعلومات، و تنمية الثقافة اللغوية، وتنمية القوة ، وتنمية التواصل الاجتماعي على ضرورة تنمية ثقافة التواصل لدى أفرد المجتمع من خلال تطوير الجوانب المتعلقة باللغة و والتواصل المجتمعي.

ويرى الباحث أن الإيجابيات الأخرى التي إحتلت المراتب الأخيرة، لا يدل على أن المجتمع السعودي غير مهتم بها، وانما يدل على أنه يحقق إشباع عالي من تلك الايجابيات مسبقاً ويرى إيجابيات أهم من الأستماع لبرنامج صباحك وطن، وهذه الإيجابيات هي التي تراوضت ما بين المرتبة السادسة وحتى الحادية عشرة. الثقافة الأدبية في المرتبة التاسعة، تنمية التربية الاجتماعية في المرتبة الحادية عشرة.

السلبيات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن

جدول رقم (١٢)

السلبيات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١. هدر الوقت	3.00	.000	1
٢. إلغاء نشاطات أخرى	3.00	.000	1
٣. الكسل والخمول	1.41	.492	6
٤. تقليد لبرامج أخرى	2.93	.255	2
٥. عدم تناسب المضمون احيانا	2.65	.476	5
٦. بعض المواضيع غير الهامة	1.41	.812	6
٧. بعض الفقرات غير مناسبة	2.72	.578	4
٨. المحتوى غير مناسب للأسرة أحيانا	2.79	.406	3

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلى النتائج الخاصة بالسلبيات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن، حيث تبين أن أهم تلك السلبيات هي "هدر الوقت" و" إلغاء نشاطات أخرى" لكونها حصلت على متوسط بلغ (٣) كما جاء في المرتبة الثانية كأهم السلبيات " تقليد لبرامج أخرى" بمتوسط بلغ (٢.٩٣)، وفي المراتبة الثالثة المحتوى غير مناسب للأسرة أحيانا" بمتوسط بلغ (٢.٧٩)، وكان ترتيب أهمية الاسباب من المرتبة الرابعة وحتى المرتبة السادسة كما يلي: بعض الفقرات غير مناسبة، عدم تناسب المضمون احيانا، الكسل والخمول، بعض المواضيع غير الهامة.

ويبدو أن أهم السلبيات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن هو هدر الوقت إضافة إلى إلغاء نشاطات أخرى، وهذا شي طبيعي فإن متابعة أي برنامج إذاعي يكون على حساب نشاطات أخرى، كما أن ثاني هذه السلبيات هو تقليد لبرامج أخرى، وربما تشابه فقرات البرامج الصباحية المباشرة في أكثر من إذاعة قاد إلى هذه النتيجة، وثالث هذه السلبيات هو المحتوى غير مناسب للأسرة أحيانا، وربما تدل هذه النتيجة على كثرة فقرات البرنامج التي يعنى قسم منها بالأسرة وأخرى متخصصة أكثر، إضافة إلى أن بعض الفقرات غير مناسبة، وعدم تناسب المضمون أحيانا، والكسل والخمول، وبعض المواضيع غير الهامة.

اختبار الفرضيات

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات وبين دوافع الإستخدامات الخاصة ببرنامج صباحك وطن في إذاعة جدة.

جدول رقم (١٣)

العلاقة بين الإستخدامات وبين دوافع الإستخدامات

دوافع الاستخدام / الاستخدمات	معامل الارتباط	(ت)	
		القيمة	مستوى الدلالة
مكان الاستماع إلى البرنامج	٠.٠٤٣	10.522	.000
عدد أيام الاستماع	٠.١٠٩	6.247	.000
عدد ساعات الاستماع	٠.٢٣٨	11.804	.000
الكل	٠.٥٢٢	٤٩.٤١٥	.000

يلاحظ من جدول رقم (١٣) الخاص بالفرضية الأولى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات وبين دوافع الإستخدامات الخاصة ببرنامج صباح وطن في إذاعة جدة عند مستوى معنوية (٠.٠٥). وبلغ معامل الارتباط بين الإستخدامات ودوافع الإستخدامات (٥٢%) وهي نسبة جيدة ومتوسطة، أما بالنسبة لأبعاد الإستخدامات، فقد بلغت نسبة الارتباط بين عدد أيام الاستماع وبين دوافع الإستخدامات (٤%).

كما بلغت نسبة الارتباط بين مكان الاستماع إلى البرنامج وبين دوافع الإستخدامات (١٠%)، وبلغت بين عدد ساعات الاستماع وبين دوافع الإستخدامات (٢٣%)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وعليه نقبل الفرضية الأولى.

ويرى الباحث من تلك النتائج أن للاستخدامات علاقة هامة مع دوافع تلك الإستخدامات والمتعلقة بعدد أيام الاستماع، ومكان الاستماع، وعدد ساعات الاستماع، بينما لوحظ وجود علاقة ضعيفة بين الاستخدام ودوافع الاستخدام منفردة، ويدل ذلك على أهمية اجتماع دوافع الاستخدام الثلاثة، بهدف وجود استخدام فعلي للبرنامج صباحك وطن.

٢. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات وبين الإشباعات المتحققة من برنامج صباحك وطن في إذاعة جدة.

جدول رقم (١٤)

العلاقة بين الإستخدامات وبين الإشباعات

الإشباعات / الاستخدمات	معامل الارتباط	(ت)	
		القيمة	مستوى الدلالة
مكان الاستماع إلى البرنامج	٠.٠٥٦	2.036	.042
عدد أيام الاستماع	٠.٠٥٨	.333	.739
عدد ساعات الاستماع	٠.٠١٩	1.870	.062
الكل	0.118	1.785	.133

يلاحظ من جدول رقم (١٤) الخاص بالفرضية الثانية وجود علاقة ارتباط غير دالة إحصائية بين الإستخدامات وبين الإشباعات المتحققة من برنامج صباحك وطن في إذاعة جدة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وبلغ معامل الارتباط بين الإستخدامات الإشباعات (١١%) وهي نسبة قليلة، أما بالنسبة لأبعاد الإستخدامات، فقد بلغت نسبة الارتباط بين عدد أيام الاستماع وبين الإشباعات (٥%) وهي دالة احصائياً، وبين مكان الاستماع إلى البرنامج وبين الإشباعات (٥%)، وبلغت بين عدد ساعات الاستماع وبين الإشباعات (١%)، وهي غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وعليه نرفض الفرضية الثانية.

ويلاحظ من النتائج أن الإشباعات المتحققة من الاستماع لبرنامج صباحك وطن، ليس لها علاقة كبيرة مع الإستخدامات، وربما يدل ذلك على أن الإشباعات المتحققة من

الإستخدامات للبرنامج قد تتحقق بغض النظر عن عدد ايام الاستماع، ومكان الاستماع وعدد ايام الاستماع.

٣. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات وبين الخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي (الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل التعليمي، الدخل).

جدول رقم (١٥)

العلاقة بين الإستخدامات وبين الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / الاستخدمات	معامل الارتباط	(ت)	
		القيمة	مستوى الدلالة
مكان الاستماع إلى البرنامج	٠.٠٧٤	4.822	.000
عدد أيام الاستماع	٠.٠٣٣	2.455	.014
عدد ساعات الاستماع	٠.٢٤٧	6.963	.000
الكل	٠.٣٣٨	١٧.٠٢٤	.000

يبين الجدول رقم (١٥) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات ككل وبين الحالة الاجتماعية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبعلاقة ارتباط بلغت (٣٣%)، والعلاقة دالة احصائياً بين مكان الاستماع إلى البرنامج، وعدد أيام الاستماع، وعدد ساعات الاستماع وبين الحالة الاجتماعية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

جدول رقم (١٦)
العلاقة بين الإستخدامات وبين العمر

العمر / الاستخدمات	معامل الارتباط	(ت) القيمة	مستوى الدلالة
مكان الاستماع إلى البرنامج	٠.٧٤٥	4.364	.000
عدد أيام الاستماع	٠.١٨١	4.676	.000
عدد ساعات الاستماع	٠.٧٩٩	13.057	.000
الكل	٠.٨٣٠	٢٠٢.١٣٨	.000

يبين الجدول رقم (١٦) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات ككل وبين الفئة العمرية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبعلاقة ارتباط بلغت (٨٣%)، والعلاقة كذلك دالة احصائياً بين مكان الاستماع إلى البرنامج وعدد أيام الاستماع، وعدد ساعات الاستماع وبين الفئة العمرية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

جدول رقم (١٧)
العلاقة بين الإستخدامات وبين المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي / الاستخدمات	معامل الارتباط	(ت) القيمة	مستوى الدلالة
مكان الاستماع إلى البرنامج	٠.٣٨٣	3.369	.011
عدد أيام الاستماع	٠.٠١٦	3.112	.239

عدد ساعات الاستماع	٠.٤٠٣	2.136	.003
الكل	٠.٤١٩	٢٨.١٨٦	.000

يلاحظ من الجدول رقم (١٧) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات ككل وبين المؤهل التعليمي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبعلاقة ارتباط بلغت (٤١%)، والعلاقة دالة احصائياً بين مكان الاستماع إلى البرنامج، وعدد ساعات الاستماع وبين المؤهل التعليمي عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وغير دالة احصائياً بين عدد أيام الاستماع وبين المؤهل التعليمي عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

جدول رقم (١٨)

العلاقة بين الإستخدامات وبين الوظيفة

الوظيفة / الاستخدمات	معامل الارتباط	(ت)	
		القيمة	مستوى الدلالة
مكان الاستماع إلى البرنامج	٠.٠٦٢	1.486	.138
عدد أيام الاستماع	٠.٠٣٩	.184	.854
عدد ساعات الاستماع	٠.٠١٣	1.048	.295
الكل	٠.٠٨٥	.٩٦٣	.410

يبين الجدول رقم (١٨) وجود علاقة ارتباط غير دالة احصائياً بين الإستخدامات ككل وبين الوظيفة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبعلاقة ارتباط بلغت (٨%)، والعلاقة غير دالة

احصائياً بين مكان الاستماع إلى البرنامج، وعدد أيام الاستماع، وعدد ساعات الاستماع ند مستوى معنوية (٠.٠٥).

جدول رقم (١٩)

العلاقة بين الإستخدامات وبين الدخل

الدخل / الاستخدمات	معامل الارتباط	(ت)	
		القيمة	مستوى الدلالة
مكان الاستماع إلى البرنامج	٠.٣٠٦	4.489	.000
عدد أيام الاستماع	٠.٠٥١	.621	.535
عدد ساعات الاستماع	٠.٥٣٢	11.105	.000
الكل	٠.٥٦٥	٦١.٩٨٢	.000

يشير الجدول رقم (١٩) إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات ككل وبين الدخل عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبعلاقة ارتباط بلغت (٥٦%)، والعلاقة دالة احصائياً بين مكان الاستماع إلى البرنامج وعدد ساعات الاستماع وبين الدخل، غير أن تلك العلاقة غير دالة احصائياً بين عدد أيام الاستماع وبين الدخل عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

وعليه نقبل فرضية الدراسة التي تنص على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإستخدامات وبين الخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي (الحالة الاجتماعية،

العمر، المؤهل التعليمي، الدخل). باستثناء العلاقة ما بين الإستخدامات والوظيفة فهي علاقة غير دالة احصائياً، كما تم استثناء متغير الجنس لكون نسبة الاناث منخفضة جداً.

يلاحظ من النتائج المتعلقة بالإستخدامات وبين الخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي، أن أكبر علاقة كانت بين الإستخدامات والفئة العمرية بدرجة كبيرة، وهذه نتيجة منطقية لكون العمر يتحكم بالرغبة في الاستماع لفقرة معينة، فالشباب يرغبون بالاستماع لفقرات تختلف ربما عن من هم في أعمار أكبر، كما أن ثاني هذه العلاقات كان بين الإستخدامات وبين الدخل بنسبة متوسطة.

ويرى الباحث أن الدخل يحدد جانب من الإستخدامات، كما كان ثالث هذه العلاقات قوة هو بين الإستخدامات والمؤهل التعليمي والذي يحدد نوعية الفقرات المفضلة، والعلاقة الرابعة كانت بين الإستخدامات وبين الحالة الاجتماعية بنسبة اقل من المتوسط، ويرى الباحث أن الحالة الاجتماعية قد تحدد طبيعة الإستخدامات، فعلى سبيل المثال المتزوجون قد يفضلون الاستماع أكثر للفقرات الأسرية، بينما من هم غير متزوجون يهتمون بفقرات الترفيه أكثر. والعلاقة الخامسة كانت بين الإستخدامات والوظيفة بنسبة ضعيفة جداً، ويلاحظ هنا أن طبيعة الوظيفة لا تؤثر في طريقة الإستخدامات.

أبرز النتائج:

- يظهر من نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة هم من الذكور لكون المجتمع السعودي مجتمع ذكوري ولكون نسبة من يقود السيارات ومن يرتادون المقاهي هم من الذكور بالإجمال وهي من الأماكن التي استهدفتها الدراسة، كما أن الشباب السعودي يستمعون للإذاعات المحلية بنسبة كبيرة.
- أكدت النتائج أن هناك اهتمام أعلى من قبل موظفي القطاع العام بالاستماع للإذاعة بشكل عام، ولبرنامج صباحك وطن بشكل خاص، مقارنة مع موظفي القطاع الخاص الذين قد لا يستطيعون مواصلة الاستماع للبرامج الإذاعية خلال أوقات الدوام.
- بينت النتائج أن الإستخدامات لبرنامج صباحك وطن مختلفة ومتنوعة فمكان الاستماع للبرنامج يختلف من شخص، حيث أن المنزل هو المكان المفضل للاستماع لبرنامج صباحك وطن، كما أن مكان الاستماع في السيارة جاء في المرتبة الثانية. وفي المقهى في المرتبة الثالثة. ويرى الباحث أن هناك نمط سائد بين مستمعي إذاعة جدة فيما يتعلق ببرنامج صباحك وطن من حيث الاستماع إليه يومياً، إضافة إلى وجود نمط للاستماع يومان في الأسبوع ويوم واحد.

- أظهرت النتائج أن هناك نسبة كبيرة من المستمعين تعتبر متابعة جيدة للبرنامج لكونهم يستمعون إليه أكثر من ثلاث ساعات، إضافة إلى أن المستمعين مهتمين بأكثر من فقرة من فقرات البرنامج المتنوعة.
- أفادت نتائج الدراسة أن أكثر الفقرات متابعة هي الفقرة الدينية، والنشرة التوعوية، وفقرة الأسرة،، وتدل تلك النتيجة على طبيعة المجتمع السعودي المحافظة والمهتمة بالثقافة الدينية من جانب، وبالتوعية الاجتماعية والأسرية من جهة أخرى.
- أشارت النتائج إلى أن درجة الرضا تختلف من مستمع إلى مستمع آخر، حيث اتفقت درجة الرضا مع درجة متابعة الفقرات، فقد كان رضا عينة الدراسة عالياً عن الفقرة الدينية، والنشرات التوعوية، و فقرة الأسرة، التي احتلت المرتبة الأولى، كما كان رضا عينة الدراسة عاليا وفي المرتبة الثانية عن الفقرات الفنية والمنوعات، الفقرات الاجتماعية، الفقرات الميدانية، مجتمعة. ويمكن القول أن درجة الرضا عن الفقرات التي يقدمها برنامج صباحك وطن ترتبط بطبيعة وثقافة المجتمع السعودي المحافظة والمتدينة والمهتمة بالعلاقات الأسرية والاجتماعية.
- أوضحت النتائج أن عينة الدراسة تفضل الاستماع لبرنامج صباحك وطن بنسبة عالية وخصوصا عند المقارنة بالبرامج الأخرى، حيث أن عينة الدراسة وبنسبة متوسطة يستمرون بالاستماع دون انقطاع خلال بث برنامج صباحك وطن، كما تحرص العينة على عدم ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج.

ويبدو أن من أهم الأسباب التي تدفع للاستماع لبرنامج صباحك وطن، هو أن فقرات البرنامج تناسب العادات والتقاليد السعودية، وهذا يرجع الى طبيعة المجتمع السعودي المحافظ. ويرى الباحث أن أسباب المتابعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة تفضيل الفقرات ودرجة المتابعة والرضا عن تلك الفقرات.

- أكدت النتائج أن رفع مستوى الوعي الصحي من خلال برنامج صباحك وطن يحقق أعلى درجات الإشباع حسب وجهة نظر عينة الدراسة، وثاني أهم الإشباعات التي يحققها المستمعون لبرنامج صباحك وطن حسب وجهة نظر عينة الدراسة هو متابعة الأخبار المحلية، لكون الأخبار المحلية لها علاقة وثيقة بعرض بعض الشؤون المحلية والتطورات التي تطرأ عليها، وثالث هذه الإشباعات هو معرفة القضايا الاجتماعية، حيث تمثل معرفة ومتابعة القضايا الاجتماعية حاجة ملحة لدى أفراد المجتمع.
- أوضحت النتائج عدم أهمية الإشباعات التالية: الثقافة الأسرية في المرتبة التاسعة، التكافل الاجتماعي في المرتبة العاشرة، زيادة الثقافة الدينية في المرتبة الحادية عشرة، تسلية وترفيه في المرتبة الثانية عشرة، لكون المجتمع السعودي أصلا مترابط أسرية ولا يحتاج الى توعية كبيرة بذلك كذلك فيما يتعلق بالثقافة الدينية.

ويمكن القول أن أهم تلك الايجابيات هو تنمية الثقافة المجتمعية إضافة إلى تنمية الثقافة الاقتصادية، وثاني أهم الإيجابيات، وهي تنمية المعلومات، وثالث هذه الإيجابيات هو تنمية الثقافة اللغوية، وتنمية القوة في المرتبة الرابعة، تنمية التواصل الاجتماعي في المرتبة الخامسة، كلها تدل على ضرورة تنمية ثقافة التواصل لدى أفرد المجتمع من خلال تطوير الجوانب المتعلقة باللغة و والتواصل المجتمعي.

كما يمكن القول أن أهم السلبيات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن هو هدر الوقت إضافة إلى إلغاء نشاطات أخرى، كما أن ثاني هذه السلبيات هو تقليد لبرامج أخرى، وثالث هذه السلبيات هو المحتوى غير مناسب للأسرة أحيانا.

ويرى الباحث من تلك النتائج أن للاستخدامات علاقة هامة مع دوافع تلك الإستخدامات والمتعلقة بعدد أيام الاستماع، ومكان الاستماع، وعدد ساعات الاستماع، بنما لوحظ وجود علاقة ضعيفة بين الاستخدام ودوافع الاستخدام منفردة، ويلاحظ من النتائج أن الإشباعات المتحققة من الاستماع لبرنامج صباحك وطن، ليس لها علاقة كبيرة مع الإستخدامات.

يلاحظ من النتائج المتعلقة بالإستخدامات وبين الخصائص الديموغرافية لأفراد المجتمع السعودي، أن أكبر علاقة كانت بين الإستخدامات والفئة العمرية بدرجة كبيرة، وثاني هذه العلاقات كان بين الإستخدامات وبين الدخل بنسبة متوسطة. وثالث هذه العلاقات هو

بين الإستخدامات والمؤهل التعليمي، ورابع هذه العلاقات كانت بين الإستخدامات وبين الحالة الاجتماعية بنسبة اقل من المتوسط، والعلاقة الخامسة كانت بين الإستخدامات والوظيفة بنسبة ضعيفة جداً.

التوصيات:

- العمل على إجراء بعض التعديلات على بعض فقرات برنامج صباحك وطن التي كانت نسبة رضا المستمعين عنها قليلة كالفقرة الأدبية والفقرة التعليمية، والاقتصادية، والأدبية، بحيث يتم تجديد محتواها واختيار الوقت المناسب لبثها ضمن فترة البرنامج.
- التركيز على الفقرات الأكثر متابعة من قبل الجمهور وزيادة التفاعل المباشر، كالفقرة الدينية، والنشرات التوعوية، وفقرة الأسرة.
- زيادة مدة الفقرات التي كانت مواضيعها من ضمن الأسباب التي تدفع للاستماع لبرنامج صباحك وطن والمتعلقة بالثقافة والعادات السعودية والقضايا الاجتماعية المختلفة.
- استضافة بعض المواطنين ومن كافة الشرائح داخل الاستديو للحديث على الهواء مباشرة من خلال آلية اختيار معينة تشجع بقية المستمعين على الرغبة في استضافتهم في الاستديو مما يزيد من جاهزية البرنامج.

- تعزيز مواضيع الفقرات التي نالت على درجة اشباع عالية من قبل المستمعين كالتوعية الصحية، والأخبار المحلية المتخصصة غير التقليدية، بحيث يتم التركيز على مناطق معينة يوميا.

المصادر والمراجع:

أ- الكتب العربية والمترجمة

١. إبراهيم، محمد سعد (٢٠٠٤) "الإعلام التنموي والتعددية الحزبية"، الجزء الأول، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، القاهرة.

٢. أبو صبع، صالح خليل (١٩٩٩) "الإتصال الجماهيري"، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان.

٣. أحمد، بدر (١٩٩٨) الإتصال بالجماهير بين الإعلام و التطويع و التنمية، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة.

٤. الجنحي، على بن فايز (٢٠٠٣) "الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة" جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٥. حسن، همّت. (٢٠١٠). دراسات في نظريات الإعلام، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٦. حمدي، حسن (١٩٩١) "الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام"، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧. الحيزان، عبد العزيز (٢٠١٠) "البحوث الإعلامية أسسها - أساليبها – مجالاتها"، ط٢، دار التوبة للنشر والتوزيع، الرياض.

٨. حسين، سمير محمد (١٩٩٥) "دراسات في مناهج البحث العلمي وبحوث الإعلام"، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

٩. ديليفر، روكستن، وساندرا، بول (١٩٩٣) "نظريات وسائل الإعلام"، ترجمة: كمال عبدالرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٠. دينس، مكويل (١٩٩٢) "الإعلام وتأثيراته، دراسة في بناء النظرية الإعلامية" ترجمة عثمان العربي، مطابع دار الشبل، الرياض.

١١. ربحي، عليان و عثمان، غنيم (٢٠١٠) "أساليب البحث العلمي"، ط٤، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٢. راضي، وسام (٢٠١٢) "الإعلام الاذاعي والتلفزيوني الدولي" دار الطائي، بغداد.

١٣. زلطة، عبدا لله (٢٠٠٣) "الكتابة للراديو والتليفزيون"، دار الكتاب الجامعي، القاهرة.

١٤. الشبيلي، عبدالرحمن (٢٠٠٠) "الإعلام في المملكة العربية السعودية" مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

١٥. صادق، عادل (٢٠٠٧) "الصحافة المصرية وإدارة الأزمات: مدخل نظري تطبيقي"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٦. طه، فرج عبد القادر (١٩٩٩) "اصول علم النفس الحديث"، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، القاهرة.

١٧. عزت، محمد (١٩٩٠) "وسائل الإعلام السعودية والعالمية النشأة والتطور"، دار الشروق، جدة.

١٨. العبد، عاطف (١٩٩٧) "مدخل إلى الإتصال والرأي العام"، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٩. عبد العزيز، شرف (١٩٩٩) "وسائل الإعلام ومشكلة الثقافة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٢٠. عبد الحميد، محمد (٢٠٠٤) "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" ط٢، عالم المعرفة، القاهرة.

٢١. عبد الرحيم، محمد (١٩٩٤) "الأمم المتحدة وحفظ السلم والأمن الدوليين" المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت.

٢٢. عماد، حسن، والسيد، ليلى، (١٩٩٨) "الإتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٢٣. العبد، نهى (٢٠٠٥) "أطفالنا والقنوات الفضائية"، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٤. عبد الغفار، عبد السلام (٢٠٠٠) "مقدمة في الصحة النفسية"، دار العلم، القاهرة.

٢٥. كامل، فرج (٢٠٠١) "بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وإجراؤها وتحليلها"، دار النشر للجامعات، القاهرة.

٢٦. كريم، بدر(٢٠٠٠) "نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي"، ط٣، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.

٢٧. مكاوي، حس، والشريف، محمد (٢٠٠٠) "نظريات الإعلام"، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة.

٢٨. مرزوق، يوسف (١٩٧٤)" المدخل إلى حرفية الفن الإذاعي " مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٩. الرقاد، محمد خلف (٢٠٠٦) "الإعلام العسكري الأردني"، المطابع العسكرية، عمان.

ب- الرسائل الجامعية

١. أحمد، نيرمين إبراهيم(٢٠٠٧) "دور إذاعة وادي النيل في تلبية الاحتياجات الإتصالية للسودانيين المقيمين في مصر " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٢. بوهدة، شهرزاد (٢٠٠٨) "دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة المدية، الجزائر.

٣. التمياط، عبدالله (٢٠٠٦) "استخدامات المواطن السعودي لاذاعة الرياض (البرنامج العام) واشباعاتها"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤. التميمي، ندى (٢٠٠٩) "استخدامات الشباب الجامعي الأردني لإذاعات الـ IFM والإشباعات المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان.

٥. رويس، عبلة (٢٠١٠) "تجربة الاذاعات المجتمعية الأردنية في تنمية امجتمع المحلي، دراسة حالة، نادي مستمعي راديو البلد"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان.

٦. السعيد، بومعيزة (٢٠٠٦) "أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.

٧. عبد الرسول، احمد عمر (٢٠٠٦) "دور الإذاعة الولائية في تنمية الوعي السياسي بالمجتمع المحلي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٨. عبد القادر، يسرية (٢٠٠٥) "دور وسائل الإتصال الجماهيري في التنمية البشرية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٩. عامر، عثمان (١٩٩٩) "أثر برامج الإذاعة السودانية فى نشر الوعى البيئى بولاية الخرطوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

١٠. كفاح، ابراهيم (٢٠١٣) الإستخدامات والإشباعات المتحققة عند سائقي سيارات المكاتب (التكسي) في عمان لاذاعة أمن FM، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ، الأردن- اربد.

١١. المحيا، مساعد (١٩٩٤) "دوافع استخدام وسائل الإتصال الالكترونية ومدى الاشباع الذي تحققه"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة والإعلام ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

١٢. النعيمات، محمد (٢٠١٠) " دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الشرق الاوسط، عمان.

جـ- الدوريات

١. ابراهيم، بكر (٢٠٠٩) "استخدامات أفراد المجتمع السعودي للمحطات الإذاعية المحلية والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينة الرياض"، مجلة جامعة الملك سعود، م٢٢، الآداب (١).

٢. أبو السعيد، أحمد و لبد، عماد سعيد (٢٠٠٩) "دور الإعلام في دعم عملية التنمية في الأراضي الفلسطينية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، العدد (١٦)، حزيران.

٣. حمدي، عمارة (٢٠٠٣) "تطور البث الإذاعي"، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٧٢، القاهرة.

٤. الخاجة، مي (١٩٩٧) "استخدامات الإذاعات المحلية بين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإمارات: دراسة ميدانية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م١٣، العدد ١، ص ص ١٣٢– ١٨٦.

٥. الظاهري، أمينة، والنعيمي، عائشة (٢٠٠٥) "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الإماراتية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٢١، العدد ١، ص ص ٣١٣–٣٥٧.

٦. عمران، أمية (٢٠٠١) "دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ١١، ص ص ٢١١–٢٧٥.

٧. عبد الصادق، حسن (٢٠١٣) دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الانترنت: دراسة ميدانية، مجلة رؤى استراتيجية، العدد ٤، ص١١٤–١٤٩.

٨. عبد الصاحب، سعد (٢٠٠٧) مدى تعرض طلبة جامعة بغداد للبرامج الثقافية والتلفزيونية دراسة ميدانية لقناة المنار الفضائية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد (٣).

٩. المدني، أسامة (٢٠٠٩) استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الالكترونية والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية، مجلد كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد ٢٦.

١٠. أمينة صبري، وجمال عبدو (٢٠٠٨) " مكانة الإذاعات الحكومية ودورها في ظل منافسة الإذاعات الخاصة"، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد ٦٢.

١١. هـ – الوثائق والتقارير والمقابلات

١٢. المخلف، محمد (٢٠٠٠) "الإعلام السعودي في خدمة القرآن"، تقرير لإدارة البرامج الدينية والثقافية بالتلفزيون السعودي، الرياض.

١٣. شيرين، عوض (٢٠٠٣) "مدخل فن الإذاعة والتلفزيون"، مادة غير منشور، جامعة فلسطين.

١٤. الشائع، عبد الله بن عثمان، مدير عام إذاعة جدة، مقابلة شخصية بتاريخ ١٤٣٥/٢/٢٢هـ.

١٥. بخش، سمير حبيب، مقابلة شخصية بتاريخ ١٤٣٥/٢/٢٥هـ

١٦. الثبيتي، مشعل عوض، مدير إدارة التغطيات الإذاعية، مقابلة شخصية بتاريخ ١٤٣٥/٢/١٩هـ.

١٧. الدثيني، عبد الخالق محمد، مساعد مدير إدارة التغطيات الإذاعية، مقابلة شخصية بتاريخ ١٤٣٥/٢/١٥هـ.

١٨. نيازي، سامي محمد، مدير الاستوديوهات والمشرف على الإخراج، مقابلة شخصية بتاريخ ١٤٣٥ /٢/٢٧هـ.

المراجع الاجنبية

1. Elihu Kats; Jay G. Blumler; Michael Gurevitch (1974) "Uses and Gratifications Research" The Public Opinion Quarterly, Vol. 37 , No. 4. (Winter, 1973-1974), pp. 510-511.
2. Jay Black & Jennings Bryan (1995),Introduction to Communication: Understand The past, Experience The present The future (Medison, Brown Q . Bench Mark) 4th ed p 33.
3. Sanjit Kumar Roy (2007) Internet Uses and Gratifications Structure, ICFAI Jornal of Management Research vol.6. Issue 12, December 2007; p.45.
4. Moemeka Andrew Azultage. (1997). Rural Radio Broadcasting and community health practices in Nigeria: A case study of radio O.Y.O on move. (The Mobile Rural Radio Service of the Broadcasting Corporation of (o-y-o), state Nigeria state University of new-yourk at Albany
5. Diedong ,L. .A &. Naaikuur,L (2012) China's Experience in participatory Community Radio Broadcasting, Global Media Journa .- African Edition .Vol
6. Patil, Dhanraj .(2010). The Role of Community Radio in the Development of the Rural Poor, International Journal of Rural Studies, vol. 17. No.1, p.p1-9.
7. Sullivan, Marguerite, H , Center for International Media Assistance.(2007). Community Radio: Its Impact and Challenges to its Development, Washington, D.C. (www.ned.org/cima/cima.html). viewed 15/3/2012.
8. Michael W. (2009) How U.S. Adults use Radio and other Forms of Audio: Video Consumer Mapping Study. America, Council for Research Excellence, the Nielsen Company.
9. O'Brien, A .and Gaynor, N (2012) .Voice of the people ؟Objectives versus outcomes for community radio In Ireland . The Radio Journal – International Studies in Broadcast & Audio Media, Volume 10 Number .
10. Bentley, Joshua Mark. (2012) A Uses and Gratifications Study of Contemporary Christian Radio Websites, Journal of Radio & Audio Media, vol. 19, no. 1.

ملحق: صحيفة الاستقصاء

البيانات :

١- الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

٢- الحالة الاجتماعية:

☐ أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ ارمل

٣- الفئة العمرية :

☐ من ٢٠ سنة إلى اقل من ٢٥ سنة ☐ من ٢٥ سنة إلى اقل من ٣٠ سنة ☐ من ٣٠ سنة إلى اقل من ٣٥ سنة

☐ من ٣٥ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة ☐ ٤٠ سنة فأكثر

٤- المؤهل التعليمي:

☐ دكتوراه ☐ ماجستير ☐ بكالوريوس

☐ دبلوم ☐ ثانوية عامة فما دون

٥- الوظيفة:

☐ موظف قطاع عام ☐ موظف قطاع خاص ☐ طالب

☐ أعمال حرة ☐ بدون عمل

٦ – الدخل:

☐ اقل من خمسة آلاف ريال ☐ من ٥ إلى اقل من ١٠ ألاف ريال ☐ من ١٠ الاف إلى اقل من ١٥ الف ريال

☐ أكثر من ١٥ الف ريال

٧- هل تستمع لبرنامج صباحك وطن ؟

☐ **نعم** ☐ **لا**

الرجاء تسليم الاستبانة لمن أجاب (لا)

٨- مكان الاستماع إلى البرنامج:

☐ المنزل ☐ السيارة ☐ مكان العمل

مقهى ☐	مع الأصدقاء ☐	غير ذلك ☐

٩- عدد أيام الاستماع:

☐ يوم في الأسبوع ☐ يومان في الأسبوع ☐ أكثر من ثلاثة أيام

١٠ - عدد ساعات الاستماع:

١- اقل من ساعة ☐ ٢- من ساعة إلى ساعتين ☐ ٣- من ساعتين إلى ثلاث ساعات ☐

٤- أكثر من ثلاث ساعات ☐

١. ما مدى متابعتك لفقرات برنامج صباحك وطن

	دائما	احيانا	نادرا
١٥. الفقرة الإخبارية			
١٦. الفقرة الاقتصادية			
١٧. الفقرات الفنية والمنوعات			
١٨. الأحوال الجوية			
١٩. حالة الطرق			
٢٠. الفقرات الطبية			
٢١. الفقرات الاجتماعية			
٢٢. الفقرات الميدانية			
٢٣. الفقرة الدينية			
٢٤. الفقرة التعليمية			
٢٥. النشرات التوعوية			
٢٦. فقرة الأسرة			

٢٧. الفقرة الأدبية			
٢٨. فقرة الشباب			

٢. مدى رضاك عن فقرات برنامج صباحك وطن

	درجة كبيرة	درجة متوسطةً	درجة ضعيفةً
٢٩. الفقرة الإخبارية			
٣٠. الفقرة الاقتصادية			
٣١. الفقرات الفنية والمنوعات			
٣٢. الأحوال الجوية			
٣٣. حالة الطرق			
٣٤. الفقرات الطبية			
٣٥. الفقرات الاجتماعية			
٣٦. الفقرات الميدانية			
٣٧. الفقرة الدينية			
٣٨. الفقرة التعليمية			
٣٩. النشرات التوعوية			
٤٠. فقرة الأسرة			
٤١. الفقرة الأدبية			
٤٢. فقرة الشباب			

٣. ما درجة تفضيل برنامج صباحك وطن لديك

	درجة كبيرة	درجة متوسطةً	درجة ضعيفةً
٦. أفضل الاستماع لبرنامج صباحك وطن.			
٧. أفضل برنامج صباحك وطن مقارنة بالبرامج الأخرى.			
٨. أستمر بالاستماع دون انقطاع خلال بث برنامج صباحك وطن			
٩. أحرص على عدم ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج علي.			
١٠. أفتح نقاش مع الأصدقاء بمواضيع حلقات صباحك وطن.			

٤. ما هي أهم الأسباب التي تدفعك للاستماع لبرنامج صباحك وطن

	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١٤. زيادة الثقافة الصحية					
١٥. معرفة القضايا الاجتماعية					
١٦. تناسب العادات والتقاليد السعودية					
١٧. وجود منوعات فنية					
١٨. أسلوب المذيعين شيق					
١٩. المعرفة والثقافة لضيوف البرنامج					
٢٠. المعلومات المفيدة					
٢١. قصص النجاح					
٢٢. البساطة والموضوعية					
٢٣. المواضيع التوعوية					

٢٤. شغل أوقات الفراغ					
٢٥. التخلص من الملل					
٢٦. للتسلية والترفيه					

٥. ما الإشباعات التي تحققها من الاستماع لبرنامج صباحك وطن

	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١٣. القضاء على وقت الفراغ					
١٤. الشعور بالاسترخاء					
١٥. زيادة الخبرة					
١٦. تسلية وترفيه					
١٧. معرفة القضايا الاجتماعية					
١٨. متابعة الأخبار المحلية					
١٩. رفع مستوى الوعي الصحي					
٢٠. تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع					
٢١. التكافل الاجتماعي					
٢٢. الثقافة الأسرية					
٢٣. التوعية بقضايا المرأة					
٢٤. زيادة الثقافة الدينية					

٦. ما هي الايجابيات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن

	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة
١٢. تنمية الثقافة المجتمعية			
١٣. تنمية الثقافة الدينية			
١٤. تنمية الثقافة اللغوية			
١٥. تنمية المعلومات			
١٦. تنمية الخبرات العملية			
١٧. تنمية التربية الاجتماعية			
١٨. تنمية المهارات العقلية			
١٩. تنمية القوة			
٢٠. تنمية التواصل الاجتماعي			
٢١. تنمية الثقافة الاقتصادية			
٢٢. تنمية الثقافة الأدبية			

٧. ما هي السلبيات من الاستماع لبرنامج صباحك وطن

	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة
٩. هدر الوقت			
١٠.إلغاء نشاطات أخرى			
١١.الكسل والخمول			
١٢.تقليد لبرامج أخرى			
١٣.عدم تناسب المضمون احيانا			
١٤.بعض المواضيع غير الهامة			
١٥.بعض الفقرات غير مناسبة			
١٦.المحتوى غير مناسب للأسرة أحيانا			